

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف اخليفة حسه بلة



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 31 يناير 2026م الموافق 12 شعبان 1447هـ

العدد 511

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو



02

03

كاودا

عبر الأمكنة

(الأرض العالية أرض الناس الجبليين)
(صافرة الدخول) إليها (قاب قوسين أو أدنى)

غالب سكان كاودا من (الاطورو)
وهم أقدم شعوب جبال النوبة

عبر الأمكنة

كاودا

(الأرض العالية أرض
الناس الجبليين)

(صافرة الدخول) إليها (قاب قوسين أو أدنى)

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

غالب سكان كاودا من (الاطورو) وهم أقدم شعوب جبال النوبة

الجبال الحصينة جعلت من كاودا موقعا استراتيجيا لعبدالعزیز الحلو ولكن !!

الا انها قد هربت بعد ان تحول محيط كاودا الي ساحة معارك بين الجيش السوداني والحركة الشعبية وتحد المدينة «هيبان» وتتشابه مع كاودا في الكثير من التفاصيل وتشكل بوابة الدخول اليها من الناحية الشمالية بينما تشكل منطقة البرام بوابة الدخول إلى كاودا من الناحية الغربية

3

في النطاق المحلي يطلق على مدينة كاودا اسم «الأرض العالية أرض الناس الجبليين» ويقال انهم معتزون جدا بالحياة في أعالي الجبال وكانهم التمسوا في ماقاله الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي «ومن لا يحب صعود الجبال يعش الدهر بين الحفر» اما سكانها فهم غالبيتهم من شعب الاطورو وهؤلاء يقطنون «كودي العلوية» وهم من أقدم شعوب جبال النوبة ليس على نطاق كادوا وانما على نطاق كل مناطق جبال النوبة مما يعطي مؤشرا قويا ان كاودا ضاربة في القدم ربما يعود لتاريخ بعيد الا انه اعيد تأسيسها على نحو جديد بواسطة البعثات الاسترالية والنيوزيلندية التي تقدم خدمات اجتماعية وطبية بالتوازي مع الأنشطة التبشيرية للسكان المحليين كذلك تسكن في «كودي السفلية» شعب التيرا وهم ايضا من اقدم شعوب النوبة. وتقتسم الديانة الاسلامية والمسيحية شعب مدينة كاودا وضواحيها وتكاد تكون النسبة متساوية ولكن اللافت ان التعايش بين المسلمين والمسيحيين لم يمسه اي شيء يسى للمجموعتين كذلك المجموعات السكانية الاطورو التيرا والمجموعات الأخرى تعيش ايضا في انسجام فيما بينها وحتى لو حدثت فإن النظام الاهلي الحاكم لهذه المجموعات السكانية يحسمها ويرد لكل صاحب مظلمة حقه الذي يبحث عنه

4

الحركة الشعبية على ايام الراحل الدكتور جون قرنق استطاعت ان تحول الحرب من جنوب السودان التي ابتدرتها في مايو 1983م بعد صدور المنقسطو الخاص بها والذي تقوم فكرته الاساسية على دفع حالة الظلم والتهميش التاريخي لكل الشعوب السودانية الموجودة على الهامش والتي عانت من مظاهر التخلف الاجتماعي والاقتصادي فالحكومات المركزية المتعاقبة لاتعرف الطريق إلى الهامش الا على ايام الانتخابات او ان تأتي فرق المركز بحثا عن الضرائب والزكاة والمفروضات الأخرى الامر الذي خلق غبنا تاريخيا بين كل شعوب الهامش وبالفعل كل قطاعات الهامش في شرق السودان وجبال النوبة وتلال الانقسنأ وحتى دارفور في العام 2003م بعد تم وأد محاولة المرحوم داوؤد يحي بولاد في بدايات عقد التسعينات من القرن الماضي لم تتوفر لي معلومة مؤكدة عن تاريخ اتخاذ الحركة



وتشتهر كاودا بشلالات «كودي» التي تندفق من أعلى جبال «المورو» كما ان بها غابات «سرف الجاموس» والتي تمثل محمية طبيعية فيها بعض الحيوانات التي تقطن الغابات كالاسود والفهود والنمور والقردود



فوق سطح البحر وتمتاز بطبيعة جبلية حيث بها سلاسل جبال المورو ومناخها معتدل اسهم في ان تكون منطقة زراعية «تركيبية محصولية متنوعة من الخضر والفاواكه» ومراعي لرعي الاغنام والضان



تفاصيل زيارة لـ (كاودا) لم تكتمل يرويها
لـ (تفاصيل) دكتور ابراهيم حسن ذو النون

في بدايات هذه الالفية وتحديدًا في العام الثاني منها سنحت لي ساحة زيارة مناطق واسعة من جبال النوبة وذلك عقب توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية بمناطق جبال النوبة حيث اجتمع ممثلون للطرفين بسويسرا وبرعاية من الحكومتين السويسرية والأمريكية والتي أشرف عليها المبعوث الأمريكي للسلام جون دان فورث وبعد التوقيع اتحت لي زيارة مناطق (كحليات وشات الدمام وشات الصفية و أرييري برة ومري جوة وام سردبة وكرنقو عبدالله وعبري وكرم وايري) يفصلها من كاودا سهل رملي (رماله مخلوطة بطبقة طينية) نتيجة مياه الامطار والأودية الموسمية مما جعل المنطقة بأسرها من الانتاجية تنتج الخضروات والفاواكه بالإضافة الي الدخن والذرة و(بليلة الليل) و(بليلة العدسي) كما ان المنطقة تكثر فيها مراعي خصيبة في السهل والجبال مما جعل حظها من تكاثر الاغنام والضان كبيرا كما تشتهر المنطقة باجود انواع عسل النحل لما وصلنا (ايري) زدونا بعض المواطنين الذين التقيناهم بمعلومات عن كاودا بشكل مفصل وكان من المفترض ان ندخل كاودا ولكن نسبة لنواح ادارية استخبارية من طرف الحركة ولم تصلنا حتى مغادرتنا لها في اليوم الرابع ولم تصلنا الموافقة الامنية الخاصة لدخولنا مناطق الحركة الشعبية

2

مدينة كاودا واحدة من مدن ولاية جنوب كردفان يعود تاريخ تأسيسها إلى العام 1918م كمركز تبشيري خدمي وذلك بواسطة بعثات تبشيرية استرالية ونيوزيلندية ومن أقدم مدن جبال النوبة وتبعد عن العاصمة الاتحادية الخرطوم 548 كيلومترا ومن كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان 96 كيلومتر وترتفع نحو 800 إلى 1000 متر

عبر الأمكنة

كاودا

(الأرض العالية أرض
الناس الجبليين)

(صافرة الدخول) إليها (قاب قوسين أو أدنى)

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

كأني بأهل كاودا يرددون قول ابوالقاسم الشابي (ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر)!!!

ما بين سهل (ايري) وجبال كاودا بدأت قصة أسواق التواصل وحينها ادركت
الحكومة والحركة الشعبية أن تحركات المواطنين لتوقفها الحرب !!!ماذا قدم النائب الأول علي عثمان لأهل كادوا على هامش
مفاوضات المنطقتين (جبال النوبة وتلال الانقسنا)؟

هيان من الناحية الشمالية وبوابة البرام من الناحية الغربية او عن طريق الطائرات في مهبط كاودا ولكن هناك بعض اختراقات حدثت فعلى مرحبا ايام مفاوضات المنطقتين «جبال النوبة بجنوب كردفان» و«تلال الانقسنا بالنيل الأزرق» فقد تبرع النائب الأول لرئيس الجمهورية ورئيس وفد التفاوض من الجانب الحكومي علي عثمان محمدطه بتشبيد مدرسة ثانوية للبنين واخرى للبنات بالإضافة الى بناء مسجد كاودا الكبير وفي اوائل يناير من العام 2020م زار رئيس الوزراء السابق الدكتور عبدالله آدم حمدوك مدينة كاودا في محاولة لإقناع الحلو في الدخول في محادثات السلام التي بدأت جلساتها في العاصمة الجنوب سودانية «جوبا» والتي انتهت بالتوقيع في اكتوبر من نفس العام إلا ان الحلو لم يوقع فيها !!!



الاجترقات الكبيرة التي احدثها الجيش في عدد من محاور العمليات جنوب كردفان لاسيما بعد الاجتراق الكبير نتيجة فك حصار مدينة الدنج وإعادة تموضع الجيش والقوات المشتركة في مدينة هبلا وتحركه نحو دلامي والانتصارات التي حققها في الكروقل وكيفا الخيل وكيفا جرو ومنطقة تقاطع خط الانابيب شارع الأسفلت المؤدي إلى كادوقلي وصد الهجوم على الكويك «20كليو» من كادوقلي وحرر المتسللين من الدعم السريع وقوات الحلو كل ذلك فيه اشارات بأن كاودا قاب قوسين او أدنى لاسيما بعد تفاقم الخلافات بين عبدالعزيز الحلو وقيادات مليشيا التمرد خاصة عبدالرحيم دقلو إذ ان المؤشرات تقول ان صافرة دخولها بواسطة الجيش والمشاركة قد ازفت ساعتها وسيردد اهل الارض العالية أرض الناس الجبليين الطيبين: ما قاله الشاعر فضيلي جماع عن

كاودا:

حدثوني ان في صمتمك
اسرار الأساطير
وقاموس لغات الانس والجن و
معنى ان يصد الجبل الريح
وفي سفحك يرتاح الخلود
اي لغز فيك
في جوف تضاريسك
يسقيك معاني الصبر
والصمت
وأيات الصمود ؟

الولاية ولجنة أمن المحلية وبتنسيق محكم بين الاستخبارات العسكرية واستخبارات الحركة الشعبية وقد اسهمت اسواق التواصل في تعزيز العلاقات بين المواطنين في الجانبين وقد أكدت ان تحركات المواطنين هي المعادل الأهم في عملية السلام والتعايش السلمي



الشعبية لمدينة كاودا مقرا لها فعلى ايام المرحوم يوسف كوة لم نجد اشارات لجعل كاودا مقرا لحركته لكن المعلومة الثابتة ان الجنرال عبدالعزيز الحلو قد استفاد من موقعها الاستراتيجي وتحصينها بجبال المورو فاتخذها مركزا لعملياته حيث استفاد من طبيعتها الجبلية واقام فيها مهابط للطيران خاصة الطائرات التي تأتي من الامارات العام 2020م وزيارته لابوظبي التي راج انها اثرت عليه للدخول في منظومة سلام جوبا حتى تستطيع ان تحصل على ذهب جبال النوبة والذي من حيث كمياته في مناطق سيطرة عبدالعزيز يقارب جبل عامر لكنه أبدى تحفظاته حول سلام جوبا ووعده الامارات بأنه سيقدّم لها كل الذهب الذي تحتاجه بالفعل كان لها مارادت وبعد الحرب قدمت له مكافأة على صنيعه ففرضته على مليشيا ال دقلو ليكون نائبا لرئيس المجلس الرئاسي لتأسيس

5

في اوائل هذة الالفية زرت مناطق واسعة من جبال النوبة والتي ذكرتها واثناء وجودنا في منطقة ايري الواقعة على سهل كبير وعميق ويمتلئ خلال فترتي الصيف والخريف بمياه الامطار وكسورات الأودية الموسمية لاحظت ان ثمة علاقات تجارية كانت تتخذ في ذلك الوقت صورة التبادل السلعي العيني وليس النقدي بين المواطنين في منطقة السيطرة الحكومية «ايري» وما حولها وبين المواطنين في مناطق سيطرة الحركة «كاودا» وما حولها حيث يتبادلون منتجات كل منطقة فالقادمون من كاودا يقدمون الخضروات والبصل الاخضر والفواكه وعسل النحل بانواعه بينما يقدم القادمون من ايري وما حولها السكر والشاي وزيت الطعام والصابون ومن اللافت ان تلك الاسواق وجدتها قد تطورت فعند اقامتي بمدينة كادوقلي خلال العامين 2022م و2023م لمست ذلك التطور حيث شملت ارياف مدينة كادوقلي واصبحت تتم بإشراف لجنة أمن

6

بقلم
الرصاصة

أهمية الإذاعات

منذ أن بدأت الإذاعة السودانية بثها وكانت هي الإذاعة الوحيدة في السودان، وبعد أن توسع نطاق البث ليصل خارج العاصمة، ظلت هي المأذون الأول لمعظم المواطنين الذين ارتبطوا ببرامجها، وقد قدمت لهم دون شك فوائد لا تحصى في كل المجالات. وقد امتلكت معظم الأسر السودانية الراديو لمتابعة الأخبار والبرامج الأخرى. وبعد سنوات وسنوات ظهرت إذاعات ال (اف ام) وتعددت وظلت تزداد يوماً بعد يوم وهي تقدم البرامج الهادفة والتي يجد فيها المواطن السوداني ضالته من التثقيف والخبرة في شتى المجالات ووجدت الإقبال الكبير مما حفز الآخرين على السير في ذات الاتجاه، وصارت هناك إذاعات متخصصة أيضاً (رياضية ودينية وثقافية واجتماعية وتعليمية وفي مجال المنوعات وأخرى غنائية)، وكل واحدة منها وجدت جمهورها الذي يتابعها عن كثب، والحقيقة أن الإذاعات لعبت دوراً مهماً وكبيراً في التوعية وبناء السلام المجتمعي والتعريف بالعادات والتقاليد السودانية من منطقة لأخرى ونقل الثقافات أيضاً، فالسودان بلد شاسع واسع وتتباين العادات والتقاليد فيه من منطقة لأخرى، ولكن الإذاعة قربت تلك المسافات وتنقلت بالجمهور من هنا إلى هناك عبر البرامج المختلفة سواء كانت درامية أو مباشرة، وهناك بعض البرامج التي كانت تقدم تاريخ السودان بشكل مبسط حتى يعرفه ويفهمه كل إنسان بمختلف مراحل تعليمه مثل برنامج (دكان ود البصير) الذي كان جمهوره من مختلف الفئات العمرية لبساطة الطرح وسهولة نقل المعلومة، وفي الفترة الأخيرة قبل الحرب أصبحت لدينا أكثر من 35 محطة (اف ام) في الخرطوم تقريباً، سوى الإذاعات الولائية التي كانت بعدد الولايات في السودان، وجميع تلك الإذاعات تقدم ما هو مفيد لها ولجمهورها من المتابعين خاصة بعد أن أصبحت معظم البرامج تفاعلية مع الجمهور، أصبحت المتابعة أكثر.

والإذاعات لا يقتصر دورها على ما تم ذكره آنفاً فقط، ولكن يمتد لأكثر من ذلك، فقد أصبحت تقدم البرامج التعليمية أيضاً، وتعرف بالعالم من حولنا وتنمي المواهب وتشجع على الإبداع والابتكار... و... و... لا يمكن أن نحصر ما تقدمه الإذاعات في هذه المساحة وأهميتها ودورها الفعال. وقد دمرت الملشيبا جميع هذا الإرث لعلمها بأهميته للمجتمع السوداني ولابد من الاجتهاد من جديد لاستعادة عمل تلك الإذاعات حتى تؤدي دورها وترتبط بين الأطراف والوسط وتبث رسالة السلام، ونبذ خطاب الكراهية والتمسك بوحدة الوطن وسلامه.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

سلامات الفنان وليد زكي الدين

علمنا أن الفنان وليد زكي الدين يعاني من المرض وقد أجريت له عملية جراحية قبل عدة أسابيع، وكان في مرحلة الفحوصات لإجراء عملية أخرى وفي اتصال هاتفي معه طمأن الجميع أنه بخير وقد تحسنت صحته وسوف تجري له عملية جراحية أخرى خلال هذين اليوميين وبعدها يقرر الأطباء إن كانت هي العملية الأخيرة أم أنه يحتاج إلى عملية أخرى.

ومن هنا نرفع الأكف بالدعاء له بتمام الصحة والعافية، وبعد الشر عليك.



أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب



مسلسلات رمضان



أما مسلسل الفنان أحمد الجقر (غريب) فقد بات جاهزاً للعرض وهو يضم عدد كبير من النجوم من أجيال مختلفة بالإضافة إلى نجوم من دول عربية (سوريا والكويت والسعودية). وقد تم تصويره بالملكة العربية السعودية، وهو يطرح قضايا من المجتمع السوداني ويناقشها بصراحة بالتركيز على قضايا المغتربين.

والمسلسل سيناريو أحمد كورغلي، وإخراج بدر الدين هجو وعلي بطة ومن الممثلين الكبار فيه مصطفى الخليفة وسامية عبد الله.

بدأت الاستعدادات قبل عدة أشهر لشهر رمضان القادم من قبل أهل الدراما خاصة المتواجدين بالقاهرة ودول الجوار، حيث بدأ التصوير لمسلسلات رمضان وقد انتهت بعض الفرق من التصوير ووصلت مرحلة المونتاج.

ومن تلك الأعمال نذكر مسلسل (غبار الخيانة) للمخرج هيثم الأمين، وغبار الخيانة قصة اجتماعية تعكس وتناقش فقدان الثقة بين الطرفين وموضوع الخيانة.

هذا ويظهر في العمل عدد من النجوم المعروفين بجانب الوجوه الصاعدة.

نشاطات مختلفة



فيلم (الخرطوم) بجمعية صاي

شهد مقر جمعية صاي بوسط البلد حي عابدين أمسية الإثني الماضي عرض الفيلم البريطاني (الخرطوم) بحضور عدد كبير من الإعلاميين والمثقفين والمبدعين والمهتمين ضمن فعاليات منتدى أبناء أم درمان الذي أقيم تلك الفعالية ضمن سلسلة منتدياته التراثية، حيث كانت الأمسية تحت عنوان وقائع تاريخية للنقاش، وبعد عرض الفيلم تمت المناقشة بشكل مستفيض من الحضور لما دار في فيلم الخرطوم الذي عكس حقبة من تاريخ الخرطوم في فترة الستينات من القرن الماضي.

في حضرة
مصطفى سيد أحمد

شهد كافيته (قصة) بمدينة نصر يوم الجمعة الماضية أمسية تحت عنوان (في حضرة مصطفى سيد أحمد) وكانت تلك الأمسية تحت شعار (ياما شايك فيني حاييم)، حيث تغنى فيها الفنان عمر خليل والفنان محمد الأمين بمناسبة الذكرى السنوية للراحل الفنان مصطفى سيد أحمد بحضور عدد كبير من جمهوره الذين امتلأت بهم جنبات الكافية للاستماع لأغنياته بصوت كل من عمر خليل ومحمد الأمين الذين يجيدان ترديد أغنياته.

مهرجان الخرطوم لسينما الموبايل في مرحلة التحكيم



أ. فتح العليم دفع الله
مخرج ومدرّب إعلامي

أ. سيف الدين حسين
خبير إعلامي
رئيس لجنة التحكيم

بعد أن تم الإعلان عن مهرجان الخرطوم لسينما الموبايل في 2025 ها هو الآن وقد وصل مرحلة التحكيم الإلكتروني، حيث يتم تقييم الأعمال من قبل لجنة تحكيم مستقلة تضم خبرات سينمائية متخصصة، وأعضاء هذه اللجنة من عدة دول وهم الأستاذ سيف الدين حسين رئيس اللجنة والأستاذ فتح العليم دفع الله والأستاذ حسام حمود والأستاذ شرف الدين محمد الحسن والأستاذة رجاء الشراوي والأستاذ أسامة محمد متوك والأستاذ فتحي داؤود سليمان والدكتور علاء نصر والدكتور عوض الكريم الزين والدكتورة انصاف الزاكي.

جدير بالذكر أن منظم المهرجان هي شركة نبتة للإنتاج الفني والإعلامي.

مشاركة مركز الفال الثقافي
بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

شاركت مؤسسة الفال بعدد كبير من الكتب في معرض القاهرة الدولي للكتاب في نسخته الحالية للعام 2026 م ومن العناوين التي شاركت بها: سلطامون لنعم رحمة، فوضى الضلال لنشوى عيسى، مرفعين الليل لحامد بخيت، غدا لسارة حمزة الجاك، حريم الطيب صالح لميسون عبد الحميد، عالم الورق المسحور لمجموعة من الكاتبات، في ندم البرتقالة ما يخصني لعادل سعد، أشعل الحجار وأبارك الليل لرحمة السيد، فن بناء الولاء لمحمد حمزة، ومارغريت لنزار محمد عوض.

الكاتبة إشراقة مصطفى تصور فيلمها الأول في فيينا



نشرت الكاتبة إشراقة مصطفى على صفحتها بالفيس بوك منشور كتبت فيه: بدأت صباح اليوم أول الخطوات لتسجيل فلم وثائقي فني عن بعض رؤاي، وذلك استناداً على مساهمتي في انطولوجيا 2025 الذي صدر عن دار ماندل باووم Mandelbaum وهو مشروع لمنظمة فنية ثقافية معروفة Brunnenpassage- Arts for all.

تم اليوم تسجيل الصوت ويستمر تسجيل مشاهد الفيلم. وحين سألت المخرج المبدع (نيكي) عن تصويره للإخراج شعنت روحي بالفرح حين قال: حتى الآن سيكون خيط طويل من الضوء... نيل من ضوء... الكونية.

ياااااااا على الالتقاط: نعم انا امرأة كونية، شقت صرختها الأولى من كوستي بالسودان ونحو العالم... كونية ومشروع الإنسان!

الطريق الناجح لترك أثر... يعرض الفلم صيف هذا العام على السينما وفي مهرجان السينما القادم. إشراقة مصطفى فيينا 27 يناير 2026 إشراقة مصطفى

وفي ذات الوقت يعاني الشاعر عثمان بشرى من الفشل الكلوي ويخضع لغسيل الكلى ثلاث مرات في الأسبوع، الدعوات له بالصحة والعافية والشفاء العاجل.

دعوات الشفاء
للشاعر عثمان بشرى

در القريض



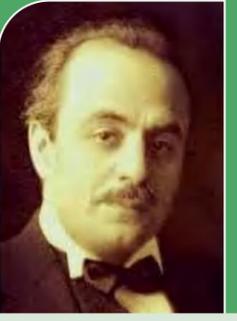
فَأَنِّي وَإِيَّاكُمْ وَمَوْعِدَ بَيْنِنَا
كُنُومَ لَبِيدٍ يَوْمَ فَارَقَ أَرْبَدَا
وَأَخْبَرَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَنَّةٌ
صَعُودٌ تَنَادِي كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدَا
(الطرماح)

إقتباسات



ليست العبرة في كثرة القراءة ، بل
في القراءة المجدية.
(أرنولد توينبي)

جبرانيات



حينما تتوق إلى نعمه لا تعرف
لها اسماً ، وحينما تحزن دون أن تدري
لذلك سبباً ، فانت في الحق تنمو مع
كل ما ينمو وترتفع إلى ذاتك الكبرى.
(جبران خليل جبران)

سلسلة كتابات جبران خليل
جبران إلى مي زيادة (8)

نيويورك في 7 شباط 1919

عزيزتي الأنيسة مي
لقد أعادت رسالتك إلى نفسي ذكرى
الف ربيع والفرح خريف وأوقفتني ثانية
أمام تلك الأشباح التي كنا نبتدعها
ونسيرها موكباً إثر موكب. تلك الأشباح
التي ما ثار البركان (يقصد بذلك
الحرب العالمية الأولى) في أوروبا حتى
انزوت محتجبة بالسكوت - وما أعظم
ذلك السكوت وما أطولهُ .

هل تعلمين يا صديقتي التي كنت
أجد في حديثنا المتقطع التعزية والانس
والطمأنينة، وهل تعلمين بأنني كنت
أقول لذاتي هناك في مشارق الأرض
صبيبة ليست كالصبايا قد دخلت
الهيكل قبل ولادتها ووقفت في قدس
الأقداس فعرفت السر العلوي الذي

تخفره جبابرة الصباح ثم اتخذت بلادي لها وقومياً قوماً لها، هل تعلمين بأنني كنت
أهمس هذه الأنشودة في إذن خيالي كلما وردت على رسالة منك؟ لو علمت لما انقطعت عن
الكتابة إليّ وربما علمت فانقطعت وهذا لا يخلو من أصالة الرأي والحكمة .

أما مقالة أبي الهول فالسما تعلم بأنني لم أطلبها منك إلا بعد إلحاح مستمر من صاحب
مجلة الفنون - سامحاً الله، فإن من طبعي استهجان اقتراح المواضيع على الأبداء خصوصاً تلك
الفئة القليلة التي لاتدون إلا ما توحىه الحياة إليها - وأنت من تلك الفئة القليلة - وفوق ذلك فانا
أعلم أن الفن يطلب ولا يطلب منه وأن في نفس اقتراح المواضيع شيئاً مانعاً عن الإجابة فيها.
(جبران خليل جبران)

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس



أصداء سودانية تحلق في سماء بريطانيا

في دائرة الضوء

صاحب ٤٨ القاص والروائي دكتور محمد المصطفى موسى في ضيافة أصداء سودانية (٢-٣)

أؤمن أن الواقع السوداني نفسه شديد التعقيد خصوصاً فيما نحياه الآن

أنا أعيد تركيب الواقع وأمزجه بالخيال حتى أخدم الفكرة والحبكة

رواية 48 محاولة لالتقاط لحظة
تاريخية واجتماعية تتقاطع فيها
السياسة والاقتصاد بالهوية

سوق العيش ومدينة أمدرمان بأكملها.
الدافع الأساسي كان سؤالاً بسيطاً: كيف تتشكل السلطة
من التفاصيل اليومية؟ وكيف يصبح الناس العاديون جزءاً من
التاريخ دون أن ينتبهوا؟
هي رواية عن الذاكرة، وعن صراع النفوذ، وبطولة
شخصيات المجتمع المنسية وعن الإنسان حين يواجه زمنه.

*أظن أن خيطها المشترك هو الانحياز للإنسان العادي في
لحظات التحول: لحظة انكسار أو اكتشاف أو مقاومة.

كما أنني أميل إلى اللغة المكتفة التي لا تشرح أكثر مما
يجب، وترك للقارئ مساحة للتأويل والأهم أنني ممن يعتقدون
بالرأي الذي يجسد القصة بشكل يتجاوز الحدث لأثر أبقى
وأوقع.

**هل تميل إلى الواقعية أم الرمزية في قصصك؟ ولماذا؟
*أميل إلى الواقعية التي تفضي إلى رمزية تلقائية بما
يجاوز الاصطناع .

أؤمن أن الواقع السوداني نفسه شديد التعقيد خصوصاً
فيما نحياه الآن ، مثل هذا الواقع المضطرب يولد رموزه من
داخله لذلك قد يبدأ النص واقعياً جداً ، ثم يفتح باباً خفياً للرمز
دون أن يفقد صدقه.

**يقال إن الكثير من تفاصيل حياة الكاتب وعلاقته تتوزع
على شخصيات رواياته وقصصه بدرجة كبيرة فهل ينطبق
ذلك على تجربتك؟

*الكاتب لا يكتب من فراغ، لذلك تتسرب بعض خبراته
ومشاهداته وملامح من الناس الذين عرفهم إلى الشخصيات.
لكن هذا لا يعني أن الشخصيات نسخ منه أو من حياته أنا
أعيد تركيب الواقع وأمزجه بالخيال حتى أخدم الفكرة والحبكة.
يمكن القول إن الذي يظهر في النص ليس "سيرة"، بل
توظيف للخبرات في فهم البشر وتحويلها إلى عمل فني.
**روايتك 48 التي صدرت حديثاً كانت بديراً حولها نجوم
زواهر ألا وهي مجموعات القصصية حدثنا قليلاً عن الرواية
وماهي الدوافع لكتابتها؟

*رواية 48 محاولة لالتقاط لحظة تاريخية واجتماعية
تتقاطع فيها السياسة والاقتصاد بالهوية، داخل مكان حي مثل

حوار/ فائزة إدريس

القاص والروائي دكتور محمد المصطفى موسى طبيب
سوداني حائز على عضوية الكلية الملكية البريطانية لطب
الأسرة ويعمل حالياً بوظيفة استشاري لطب الأسرة بمدينة
كولشستر في المملكة المتحدة. من مواليد مدينة أم درمان
بالسودان و درس جميع مراحل الدراسة بالمدينة نفسها
انتهاءً بمدرسة أم درمان الأهلية الثانوية.

تخرج من كلية الطب بجامعة جوبا، عمل طبيباً في مجال
الجراحة العامة بجمهورية أيرلندا حتى العام 2017 .

صدرت له مجموعات قصصية وأدبية كما يلي:

* مجموعة قصصية في العام 2018 بعنوان : « منضدة و
أوراق » . صدرت عن دار مدارك للنشر في الخرطوم .

«مرآة السرود و صدق الحكاية .. قصص عربية من نادي القصة
السعودي» . من منشورات مركز الأدب العربي للنشر و التوزيع
2018

* «كافينول» مجموعة قصصية ، صادرة عن دار المصورات
للنشر بالخرطوم في سبتمبر 2021 .

* مهتم بالتاريخ وله كتاب صدر في العام 2020 بعنوان
(الأصداء العالمية للثورة المهديّة) - دار المصورات للنشر -

الخرطوم ، له مجموعة من المقالات والأقاصيص نشرت في
المواقع الإلكترونية و الصحف السيارة ابتداءً من العام 2009 .

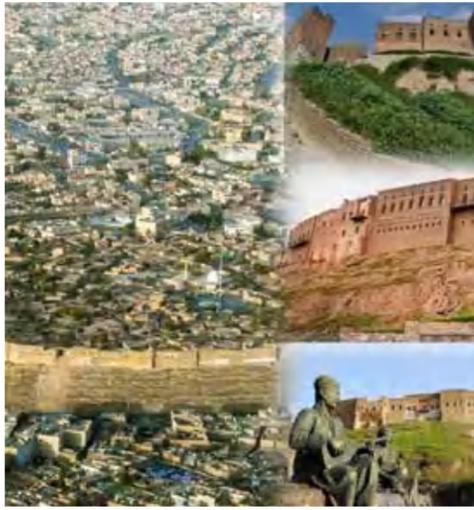
* رواية بعنوان 48 ، صدرت حديثاً في يناير من العام
2026 .

إلقتحه أصداء سودانية عبر هذا الحوار فإلى مضابطه:

** ما السمات المشتركة بين مجموعات القصصية ؟

كل البهاء

قلعة أربيل بالعراق



المبنية على الحافة. في الأصل، لم يكن هناك سوى منحدر
واحد هو المنحدر الجنوبي الذي يطل على بوابة ضخمة
مقوسة تؤدي إلى ساحة صغيرة مفتوحة، والتي بدورها
تؤدي إلى أربعة أزقة رئيسية متشعبة في كل الاتجاهات
مثل أغصان الشجرة.

رغم صغر حجمها، قسمت القلعة إلى ثلاث مناطق
هي سراي والتكية وطبخانة الكورانيين. احتلت العائلات
الكبيرة والبارزة منطقة السراي، وخصصت منطقة
التكية لمنازل الدراويش، ويعيش في طبخانة الحرفيون
والمزارعون.

خلال عقد العشرينيات من القرن العشرين، كان هناك
حوالي 500 منزل داخل القلعة وأكثرهم من عشيرة الكوران.
وبدأ عدد السكان ينخفض تدريجياً خلال القرن العشرين
عندما انتقل السكان الأكثر ثراء للعيش خارج القلعة في
منازل أكبر بها حدائق. وفقاً لتعداد عام 1995، بلغ عدد
سكان القلعة 1600 نسمة يعيشون في 247 منزلاً.

في قلب مدينة أربيل، في إقليم كردستان العراق، تقع
تلة قديمة يبلغ ارتفاعها ما بين 25 إلى 30 متراً فوق سطح
الأرض. على قمة هذه التلة تقع واحدة من أقدم المدن في
العالم والمعروفة باسم قلعة أربيل.

تبلغ مساحة هذه المدينة المحصنة 102 ألف متر مربع،
وتقع في منطقة شهدت احتلالاً مستمراً منذ ما لا يقل عن
5 آلاف سنة قبل الميلاد.

اللون الأصفر الرصاصي للقلعة والجدار المحصن
المحيط بها يمنحها مشهداً فريداً في منطقة الشرق
الأوسط.

تضم التلة المحصنة حوالي 100 منزل تقليدي تم
بناؤها متجاورة فيما بعضها لتشكل جداراً محصناً
يشبه إلى حد كبير القلاع المحصنة في العصور الوسطى
ويمكن الوصول إليها من خلال مناهة من الأزقة الضيقة.
كما تضم التلة ثلاثة سلال على منحدراتها الشمالية
والشرقية والجنوبية، تؤدي إلى أبواب المنازل الخارجية

مقتطفات من مؤلفات الكاتب الأرجنتيني
خورخي لويس بورخيس

ترجمات

ترجمة/فائزة إدريس

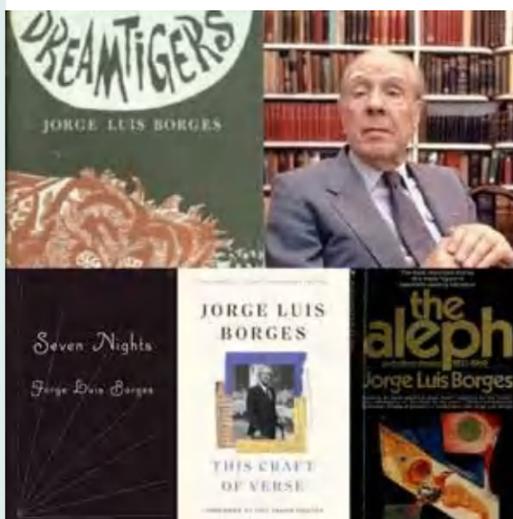
الألف وقصص أخرى

يشعر رجل في رسم العالم. ومع مرور السنين، يملأ مساحة
بصور لمقاطع وممالك وجبال وخلجان وسفن وجزر وأسماك
وغرف والآلات موسيقية ونجوم وخيول وأفراد. وقيل وفاته بفترة
وجيزة، يكشف أن متاهة الخطوط الصبورة ترسم ملامح وجهه.

فن الشعر
أحياناً، وأنا أنظر إلى الكتب الكثيرة التي أملكها في المنزل،
أشعر أنني ساموت قبل أن أنتهي من قراءتها، ومع ذلك لا أستطيع
مقاومة إغراء شراء كتب جديدة، كلما دخلت مكتبة ووجدت كتاباً
عن إحدى هواياتي، على سبيل المثال، الشعر الإنجليزي القديم أو
الشعر النورسي القديم، أقول لنفسي: (يا لئلاسه، لا أستطيع شراء
هذا الكتاب، فلدي نسخة منه في المنزل) .

سبع ليال
لطالما عرفتُ أن قدرتي، قبل كل شيء، قدرٌ أدبي، وأنّ أموراً سيئة
وأخرى جيدة ستحدث لي، لكنّها ستتحول في نهاية المطاف إلى
كلمات. ولا سيما الأمور السيئة، فالسعادة لا تحتاج إلى تحويل، بل
هي غاية في ذاتها.

نمور الأحلام
كان يعتقد أن الوردة تكمن في خلودها لا في كلماته، وأنا قد
نذكر شيئاً أو نلمح إليه، لكن لا نستطيع التعبير عنه.



تفاصيل تكنولوجيا

إعداد/ المهندس إسماعيل بابكر
الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات



(مخاطر الإنترنت وكيفية تجنبها) ٢-٢

م. إسماعيل بابكر

معلومات شخصية عنك على الإنترنت. على سبيل المثال، تجنب الكشف عن رقم الضمان الاجتماعي أو العنوان أو تاريخ الميلاد في السيرة الذاتية لوسائل التواصل الاجتماعي. ولم تكن لتمنح معلومات شخصية محضة لغرباء بشكل فردي، لذا لا تمنحها لملايين الأشخاص عبر الإنترنت. كن حذرًا بشأن المكان الذي تكشف فيه عن عنوان بريدك الإلكتروني أو ترسله عليه. ومن الجيد أن يكون لديك حساب بريد إلكتروني ثانوي تستخدمه فقط للاشتراكات التي تتطلب عنوان بريد إلكتروني، وأن يكون منفصلاً عن الحساب الذي تستخدمه لمراسلة الأصدقاء وأفراد العائلة وعن الحساب الذي تستخدمه لأغراض العمل.

13. الحذر بشأن من تقابل على الإنترنت

لا يكشف بعض الأشخاص الذين تتعرف عليهم عبر الإنترنت عن هويتهم الحقيقية. وفي الواقع، قد لا يكونوا أشخاصًا حقيقيين حتى. وتعد ملفات وسائل التواصل الاجتماعي المزيفة طريقة شائعة للمخترقين لاستمالة مستخدمي الإنترنت غير الحذرين وسرقة جيبهم الإلكترونية. وطبق الحذر نفسه الذي تستخدمه في حياتك الاجتماعية على الإنترنت كما تفعل في حياتك الاجتماعية الشخصية. ويعد هذا صحيحًا بشكل خاص مع ظهور عمليات الاحتيال في المواعيد عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة.

14. التحقق مرة أخرى من المعلومات على الإنترنت

للأسف، توجد أخبار مزيفة ومعلومات خاطئة ومضللة على الإنترنت. ومن السهل أن تشعر بالضياع مع تدفق المعلومات التي تصادفها كل يوم. وإذا قرأت شيئًا لست متأكدًا منه، قم بإجراء بحثك الخاص للتأكد من حقيقته. وستحتوي مواقع الويب الموثوقة على مراجع إلى المعلومات الأصلية والمواد المصدرية. ولن تقدم الصفحات المشبوهة أي مراجع على الإطلاق. اقرأ دليلنا لاكتشاف الأخبار المزيفة هنا.

15. استخدام برنامج مكافحة فيروسات جيد والحفاظ على تحديثه

بالإضافة إلى اتباع نصائح الأمان المتعلقة بالسلوك على الإنترنت، من الضروري استخدام مزود برامج مكافحة فيروسات عالي الجودة. ويحمي برنامج أمان الإنترنت أجهزتك وبياناتك ويمنع التهديدات الشائعة مثل الفيروسات والبرامج الضارة. (بالإضافة إلى التهديدات المعقدة مثل تطبيقات التجسس (و«فيروسات CryptoLocker» والهجمات باستخدام البرامج النصية متعددة المواقع). وكما هو الحال مع جميع أنظمة التشغيل والتطبيقات، من الضروري الحفاظ على تحديث برنامج مكافحة الفيروسات لتسبق أحدث التهديدات الإلكترونية.



11. الابتاه لما تقوم بتنزيل

يعد الهدف الأسمى لمجرمي الإنترنت هو خداعك لتنزيل برامج ضارة، والتي يمكن استخدامها لفتح «باب خلفي» على جهازك. ويمكن أن تتخفى هذه البرامج الضارة في صورة تطبيقات - أي شيء بدءًا من لعبة شهيرة إلى شيء يتحقق من حركة المرور أو أحوال الطقس. أو قد تتخفى على موقع ويب ضار يحاول تثبيت برامج ضارة على جهازك. تتسبب البرامج الضارة في حدوث أضرار - مثل تعطيل طريقة عمل جهازك أو سرقة بياناتك الشخصية أو السماح بالوصول غير المصرح به إلى جهازك. ويتطلب هذا عادة بعض الإجراءات من جانبك، لكن هناك أيضًا التنزيلات غير المقصودة، حيث يحاول موقع ويب تثبيت برنامج على الكمبيوتر الخاص بك دون طلب الإذن أولاً. فكر مليًا قبل زيارة موقع ويب جديد أو تنزيل أي شيء على جهازك، وتجنب تنزيل المحتوى إلا من المصادر الموثوقة أو الرسمية. وتحقق بانتظام من مجلدات التنزيل الخاصة بك وإذا ظهرت ملفات غير معروفة على نظامك (من المحتمل أن تكون من تنزيل سابق)، احذفها على الفور.

12. الحذر بشأن ما تنشره وأين تنشره

لا يتوفر مفتاح حذف على الإنترنت. وقد يبقى أي تعليق أو صورة تنشرها على الإنترنت هناك إلى الأبد لأن حذف الأصل لن يضمن حذف أي نسخ أنشأها أشخاص آخرون. ولا توجد طريقة «للتراجع» عن تعليق كنت ترغب في عدم نشره أو إزالة صورة محرجة نشرتها. لذا، لا تنشر أي شيء على الإنترنت لا تريد أن يراه أحد الوالدين أو صاحب العمل المحتمل. بالمثل، كن حذرًا بشأن الكشف عن

الإجراءات احتمالية وقوع هجوم إلكتروني أو سرقة بياناتك الشخصية من قبل المخترقين.

9. النسخ الاحتياطي للبيانات بانتظام

من المهم إنشاء نسخة احتياطية من المعلومات الشخصية المهمة على محركات أقراص ثابتة خارجية وإنشاء نسخ احتياطية جديدة بانتظام. وتتضمن برامج طلب الفدية - وهي نوع من البرامج الضارة - إغلاق مجرمي الإنترنت للكمبيوتر الخاص بك حتى لا تتمكن من الوصول إلى الملفات القيمة. ويساعد الاحتفاظ بنسخة احتياطية من بياناتك - وبيانات عائلتك - في التخفيف من تأثير هجوم برامج طلب الفدية. ويمكنك حماية نفسك بشكل أكبر باستخدام برامج الأمان المناسبة. وتوجد أشكال أخرى من البرامج الضارة تمنعك من الوصول إلى بياناتك الشخصية عن طريق إرباك نظامك أو ببساطة حذف الملفات، لذا كن حذرًا.

10. إغلاق الحسابات غير المستخدمة

على مر السنين، تراكم لدى الكثير منا حسابات قديمة لم نعد نستخدمها. وقد تكون هذه الحسابات بمثابة رابط ضعيف من حيث الاستخدام الآمن للإنترنت - ليس فقط من المرجح أن تكون كلمات مرور الحسابات القديمة أضعف، لكن قد تمتلك بعض هذه المواقع سياسات ضعيفة لحماية البيانات. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع مجرمو الإنترنت تجميع المعلومات التي تركتها على الحسابات، على سبيل المثال، ملفات وسائل التواصل الاجتماعي القديمة - مثل تاريخ ميلادك أو موقعك، وما إلى ذلك - لتكوين صورة عن هويتك لمحاولة اختراق حساباتك لاحقًا. ونتيجة لذلك، نوصي بإغلاق حساباتك القديمة على الإنترنت وطلب حذف بياناتك من خوادم الجهات الخارجية ذات الصلة.

استخدام الإنترنت أصبح أساسيًا في البيت والمكتب، وبما أن الإنترنت له إيجابيات متعددة وكذلك له مخاطر وفي هذا المقال نواصل استعراض مخاطره وكيفية تجنبها إليك. وهذه إضافة إلى ما عدناها في الأسبوع الماضي أكبر مخاطر الإنترنت التي يجب عليك الانتباه إليها أنت وعائلتك:

7. كن حذرًا من الروابط المشبوهة وما تنقر عليه

قد تتسبب نقرة على زر دون اعتناء في كشف بياناتك الشخصية على الإنترنت أو إصابة جهازك ببرامج ضارة. ولهذا السبب من الضروري التصفح بوعي وتجنب أنواع معينة من المحتوى عبر الإنترنت - مثل الروابط من مصادر غير موثوق بها ورسائل البريد الإلكتروني غير المرغوب فيها أو الاختبارات عبر الإنترنت أو الارتباطات المضللة أو العروض «المجانية» أو الإعلانات غير المرغوب فيها.

إذا تلقيت رسالة بريد إلكتروني لست متأكدًا منها، تجنب النقر فوق أي روابط بداخلها أو فتح أي مرفقات.

في الواقع، من الأفضل تجنب فتح رسائل البريد الإلكتروني غير الموثوق بها على الإطلاق. وإذا لم تكن متأكدًا مما إذا كان البريد الإلكتروني شرعيًا أم لا، انتقل مباشرة إلى المصدر. على سبيل المثال، إذا تلقيت رسالة بريد إلكتروني مشبوهة من «البنك»، اتصل بالبنك الذي تتعامل معه واسأله عما إذا كانت رسالة البريد الإلكتروني حقيقية. عندما تكون على موقع ويب، تأكد أن النقر على الروابط ينقلك إلى المواضيع ذات الصلة أو المتوقعة. على سبيل المثال، إذا نقرت فوق رابط تعتقد أنه يتعلق برحلات السفاري في أفريقيا، لكن بدلاً من ذلك يتم نقلك إلى صفحة على بارتباطات مضللة عن فقدان وزن المشاهير أو إلى صفحة لجذب الانتباه بنمط «أين هم الآن؟»، أغلق الصفحة على الفور.

امرأة تبحث عن نصائح للأمان عبر الإنترنت مع طفلها وشريكها.

8. تأكد أن أجهزتك آمنة

نظرًا لأن ما يصل إلى 60% من الأشخاص يستخدمون الأجهزة المحمولة للتسوق والعثور على المعلومات عبر الإنترنت، بدلاً من استخدام الكمبيوتر المكتبي، فمن المهم تأمينها بشكل صحيح. ومع جميع أجهزتك - الهواتف وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والساعات الذكية وأجهزة التلفزيون الذكية وما إلى ذلك - من الجيد استخدام كلمات المرور أو رموز المرور وخيارات الأمان الأخرى مثل أدوات قراءة بصمات الأصابع أو تقنية مسح الوجه. وسوف تقلل هذه

تفاصيل تكنولوجيا

إعداد/ المهندس إسماعيل بابكر
الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات

قول تجعل التصفح داخل التطبيقات أكثر سلاسة على اندرويد



يمكنهم فتح علامة التبويب على نصف شاشة عندما ينقر المستخدم على رابط ما من داخل التطبيق، وهذا يتيح للمستخدمين التفاعل مع التطبيق والتصفح داخل التطبيق في وقت واحد، وتقول قوقل أن علامات التبويب المخصصة الجزئية مدعومة من خلال متصفحات محددة داخل التطبيق بما في ذلك كروم .

إلى جانب ذلك تعمل قوقل أيضًا على إطلاق القدرة للمستخدمين على ملء كلمات المرور والتفاصيل المحفوظة الأخرى مثل العناوين دون مغادرة التطبيق، ويكون هذا مفيدًا عندما يحتوي التطبيق على نافذة منبثقة لتسجيل الدخول في متصفح التطبيق.

في العادة لا تُعدّ المتصفحات داخل التطبيق أفضل طريقة لقراءة المحتوى والتنقل فيه حيث في الواقع يستخدم مطورو اندرويد ميزات علامات التبويب المخصصة في كروم لتحسين التجربة ومع ذلك تُعلن قوقل الآن عن إطلاق ميزات جديدة لجعل التصفح داخل التطبيقات أكثر سلاسة على اندرويد، وذلك من خلال علامات التبويب المخصصة الجزئية وكلمات المرور للملء التلقائي .

تجعل قوقل التصفح داخل التطبيقات أكثر سلاسة على اندرويد وأكثر تفصيلاً ستمنح ميزة علامات التبويب المخصصة الجزئية للمطورين مزيداً من التحكم في ارتفاع علامة التبويب، مثلاً،

التوعية والإرشاد



مخاطر استخدام الصور الشخصية في الذكاء الاصطناعي

هناك عدة مخاطر ينبغي التوعية بها عند التعامل مع البيانات الشخصية للمستخدمين وخاصة الصور، إليك بعض المخاطر المرتبطة بذلك:

1. انتهاك الخصوصية :

استخدام الصور الشخصية دون إذن المستخدمين يمكن أن يعتبر تجاوزاً لخصوصيتهم. قد يؤدي ذلك إلى تعرضهم للإزعاج، والتحرش والاستغلال، وكذلك إلى فقدان الثقة بالشركات والخدمات التي يستخدمونها.

2. الاستخدام الغير أخلاقي :

قد يتم استخدام الصور الشخصية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأغراض غير أخلاقية، مثل تعقب الأفراد أو تصنيفهم بناءً على العرق أو الجنس أو الميول السياسية.

3. تنميط الجماعات :

قد يؤدي استخدام الصور الشخصية في تدريب الذكاء الاصطناعي إلى تعزيز التصورات النمطية والتمييز ضد بعض الجماعات المهمشة أو المنظورة بشكل سلبي.

4. الأمان :

قد يتعرض البيانات الشخصية، بما في ذلك الصور، للاختراقات الأمنية والسرقة والفقدان، مما يشكل مخاطر على الهوية الرقمية للأفراد ويجعلهم عرضة للاحتيال أو التهديدات الأخرى.

5. الموافقة الواعية :

قد لا يتم إبلاغ المستخدمين بوضوح حول كيفية

استخدام الصور الشخصية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيف يمكن حماية خصوصيتهم. قد يتطلب ذلك تطبيق قوانين ومعايير أقوى لحماية المستهلكين.

لتجنب هذه المخاطر، يجب على مطوري الذكاء الاصطناعي اتباع الممارسات الجيدة في مجال الأمان والخصوصية، بما في ذلك الحصول على موافقة المستخدمين وتوفير الشفافية حول كيفية استخدام البيانات الشخصية والسماح للأفراد بسهولة التحكم في تفضيلاتهم والاستفادة من حقوقهم الرقمية.

6. يجب على المستخدمين للمواقع التواصل الاجتماعي عدم وضع الصور الشخصية علي هذه المواقع وهذا تحذير حتي لو صورة امرأة محجبه بالذكاء الاصطناعي يمكن خلع الحجاب.



طريقة خبيثة لاخرق حسابات الواتساب

المرو مرة واحدة عن طريق رموز المرور OTP، خاصة أنهم ينتحلون صفة جهات اتصال موثوقة للوصول إلى الحسابات.

كيف تعمل؟ تعمل هذه الحيلة عن طريق تلقي الضحية رسالة واتساب من جهة اتصال معروفة له، تدعي إرسال رمز OTP بالخطأ، ثم يطلب المرسل من الضحية إعادة توجيه رمز OTP. ولأن الرسالة تبدو كأنها من صديق أو فرد من العائلة موثوق به، يُشارك الضحية كلمة المرور لمرة واحدة (OTP) دون علمه.

وبمجرد إرسال كلمة المرور يبدأ المحتال في التحكم بشكل كامل في حساب واتساب، ويمنع المالك الحقيقي من الوصول إليه، ويكرز العملية مع جهات اتصال الضحية.

كشفت تقارير صحفية عالمية عن عملية احتيال جديدة تستخدم طريقة خبيثة لاخرق حسابات مُستخدمي منصة التراسل المشفر «واتساب».

وأوضحت التقارير أن عملية الاحتيال الجديدة تعتمد على طلب مجرمين إلكترونيين من المستخدمين إرسال رموز OTP الذي تعني كلمة مرور لمرة واحدة في واتساب لاخرق الحسابات.

وأبلغ عدد من المستخدمين عن عملية الاحتيال الجديدة، التي تمنعهم من الوصول إلى جميع حساباتهم، بما في ذلك الرسائل وجهات الاتصال والوسائط والملفات المخزنة.

يستخدم مجرمو الإنترنت تقنية الهندسة الاجتماعية للتلاعب بالضحايا ودفعهم للكشف عن كلمة

كيف تحمي الواتساب من الاختراقات؟

لتجنب الوقوع ضحية لهذه الخدعة يجب اتباع عدد من الإجراءات الأمنية والمتمثلة في الآتي:

1. عدم مشاركة رموز OTP مع أي شخص، حتى الأصدقاء المقربين أو العائلة، لأن رموز OTP هي رموز أمان سرية مخصصة لك فقط.

2. تجاهل طلبات OTP غير المتوقعة -إذا تلقيت رمز OTP لم تطلبه، فاتركه حتى انتهت صلاحيته بدلاً من مشاركته.

3. تحقق من جهات الاتصال عبر منصة أخرى - إذا طلب صديق رمز OTP، فاتصل به أو راسله خارج واتساب للتأكد من

أنه أرسل الطلب بالفعل.
4. فعل ميزة التحقق بخطوتين.. إضافة طبقة أمان إضافية في إعدادات واتساب تساعد على منع الوصول غير المصرح به.
5. أبلغ عن أي نشاط مشبوه.. إذا كنت تشك في تعرض شخص ما للاختراق، فأبلغ دعم واتساب بالمشكلة وحذر جهات اتصالك.
6. إذا تلقيت رسالة OTP لم تكن تتوقعها، فتجاهلها، ولا تنقر على أي روابط أو تُحمّل أي مرفقات، ويعتمد المخترقون على الاستعجال والثقة لخداع الضحايا.. ابق متيقظاً واحم حساب واتساب الخاص بك.



رغم التحديات والأوجاع.. «الحرف السوداني» يضيء جناح السودان بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

لبعض الناشرين، بالإضافة إلى معوقات التمويل والتوزيع في ظل توقف المكتبات داخل السودان. ومع ذلك، تظل الآمال معلقة على استعادة «معرض الخرطوم الدولي للكتاب» في أكتوبر القادم، ليكون بمثابة العودة الحقيقية للروح الثقافية داخل الوطن، لتلبية لتعطش القارئ السوداني الذي لا يزال يبحث عن الكتاب رغم أوجاع الحرف.

القاهرة القلب النابض

تحدث الأديب والمخرج السوداني عبد الله العمدة عثمان عن تجربته الثقافية، مؤكداً أن القاهرة أصبحت اليوم القلب النابض لطباعة الكتاب العربي ومركزاً يجمع المبدعين من كل مكان.

أهم ما جاء في اللقاء:

إنتاج أدبي متنوع: شارك الكاتب بستة مؤلفات جديدة تتنوع بين الرواية والشعر، منها رواية «نخلة في أقصى العراق» وديوان «نزيف الحرب في وطني».

القاهرة كمرکز ثقافي

يرى العمدة أن مصر استوعبت الحراك الثقافي العربي بشكل كبير، وأصبحت المطابع المصرية هي الوجهة الأساسية للناشرين رغم ارتفاع تكاليف الورق.

صوت السودان في المعرض: رغم ظروف الحرب الصعبة، أكد أن مشاركة دور النشر السودانية في معرض القاهرة للكتاب هي رسالة صمود، لإثبات أن الثقافة السودانية لا تتوقف.

الكتابة في زمن الحرب

يرى أن وجع الحرب يولد إبداعاً مختلفاً، وأن الأدباء السودانيين، خاصة من هم في الخارج، يقع على عاتقهم دور كبير في توثيق هذه المرحلة وتحويل المعاناة إلى نصوص أدبية خالدة.

بين أروقة معرض القاهرة

أثبت السودانيون أن «الكتاب بظل هو الكتاب» كما قال الدكتور حاتم بابكر، وأنه الجسر الأقوى الذي يربط الشعوب ويعرف العالم بحضارة لا تقهرها الظروف.



«سوسيولوجيا الثقافة» والمجموعة القصصية «لقاء خلف المتاريس»، اللذين سعى مؤلفهما من خلالهما لعكس التحولات الكبيرة في المجتمع السوداني وأماله في ظل الظروف الصعبة.

تحديات لوجستية وأمال بالعودة

ولم تخل هذه المشاركة من تحديات جسيمة، لخصها المشاركون في تقلص المساحات المخصصة للجناح السوداني من 18 متراً إلى 9 أمتار فقط، وصعوبات الحصول على التأشير

المعارض الخارجية.

إشراقات إبداعية وقراءات سوسيولوجية

وعلى صعيد المشاركات الفردية، اعتبر الدكتور حاتم بابكر أحمد علي أن المعرض يمثل «إشراقة» توضح مدى تفاعل السودانيين مع الأحداث، حيث شارك بكتاب أكاديمي حول «توظيف الإعلام الجديد في صناعة الأخبار وانعكاسه على القيم». كما شهد المعرض حضوراً نوعياً للأدب والفكر من خلال إصدارات حاولت تشريح الواقع، مثل كتاب

القاهرة: واصلة عباس

لم تكن المشاركة السودانية في الدورة الـ 55* لمعرض القاهرة الدولي للكتاب مجرد حضور بروتوكولي، بل تحولت إلى تظاهرة ثقافية وإبداعية عكست صمود المثقف والناشر السوداني في وجه الحرب التي طالت كافة مناحي الحياة في البلاد. وتحت شعار الإصرار على البقاء، اجتمع الناشر والمؤلفون الثقافيون ليقدّموا للعالم صورة للسودان الذي لا يتوقف عن الإنتاج المعرفي رغم النزوح والدمار.

حراك معرفي وإصدارات تواكب الراهن

أوضح الأستاذ أحمد عبد الرحيم مكاي، المشرف على جناح السودان التابع للسفارة السودانية ووزارة الثقافة والإعلام، أن الجناح شهد إقبالا كبيراً فاق التوقعات، خاصة من الجالية السودانية المقيمة في مصر. وكشف مكاي عن حجم الإنتاج الضخم الذي ضمه الجناح، حيث بلغ عدد الإصدارات الجديدة ما بين 600 إلى 650 عنواناً صدرت خلال عامي 2025 و2026، شملت ضروباً متنوعة من المعرفة العلمية، والاقتصادية، والسياسية. ومن أبرز ما ميز هذه الدورة هو التركيز على كتب «التعاشيش السلمي» وإعادة الإعمار، مثل كتاب «الأسفلت الذهبي»، في إشارة واضحة لاستعداد العقل السوداني لمرحلة ما بعد الحرب.

الناشر السوداني.. معركة البقاء والطباعة في المهجر

من جانبه، سرد الأستاذ أسامة عوض، مدير دار «المصورات» للنشر، رحلة صمود دور النشر التي اضطرت أغلبها لنقل عملياتها إلى القاهرة منذ اندلاع الأحداث في أبريل. وأشار إلى أن الحرب أدت إلى فقدان السوق الرئيسي في السودان، حيث كانت تذهب 70% من المطبوعات سابقاً، فضلاً عن دمار واحترق العديد من المكتبات العريقة في الخرطوم. ورغم ذلك، أكد عوض أن النشر بالنسبة لهم «مشروع وفكرة» وليس مجرد تجارة، وهو ما دفعهم لمواصلة العمل من مصر والمشاركة في

الجزور الأوروبية لوزراء خارجية أمريكا



جون كيري

وزيرة الخارجية في عهد الرئيس باراك أوباما بين عامي 2009، حتى 2013، تعود جذورها من إنجلترا.

جون كيري وزير الخارجية في عهد الرئيس باراك أوباما من عام 2013، حتى 2017، تعود جذوره إلى النمسا. هاجر أجداده من الولايات المتحدة عام 1905، و استقروا في ولاية ما سا تشوستس.

مايك بومبيو وزير الخارجية في عهد الرئيس دونالد ترمب من 26 مارس 2018، حتى 20 يناير 2021، تعود جذوره من إيطاليا، حيث هاجر أجداده إلى الولايات المتحدة عام 1900.

أنتوني بلينكن الذي شغل منصب وزير الخارجية في عهد الرئيس جو بايدن من 20 يناير 2021، حتى 20 يناير 2025. تعود جذوره من أوكرانيا حيث هاجر أجداده إلى الولايات المتحدة عام 1904.

يعتبر مارك روبيو أول لاتيني يشغل منصب وزير الخارجية في عهد الرئيس دونالد ترمب منذ انتخابه في 20 يناير 2025.

حتى يومنا هذا لا يوجد وزير خارجية أمريكي ترجع جذوره إلى الصين، الهند أو اليابان.



هنري كيسنجر

يناير 1981، ولد لأب بولندي هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1903.

جورج شولتز وزير الخارجية في عهد الرئيس رونالد ريغان من (1982-1989)، تعود جذوره من ألمانيا، حيث هاجر أجداده إلى الولايات المتحدة بداية القرن التاسع عشر.

ورين كريستوفر وزير الخارجية في عهد الرئيس بيل كلينتون بين عامي 1993، حتى 1997، تعود جذوره من النرويج.

مادلين أولبرايت أول امرأة شغلت منصب وزارة الخارجية في عهد الرئيس بيل كلينتون من عام 1997، حتى 2001، تعود جذورها من التشيك. هاجرت مع عائلتها إلى الولايات المتحدة عام 1948.

هيلاري كلينتون



دين راسك

الجمهوريين كل من ريتشارد نيكسون و جيرالد فورد. هاجر كيسنجر مع عائلته إلى الولايات المتحدة عام 1938، هرباً من الاضطهاد النازي ضد اليهود. و استقروا في مدينة نيويورك..

ادموند موسوكي وزير الخارجية في عهد الرئيس جيمي كارتر من مايو 1980، حتى 18



بقلم / رامي الكرنيكي

باستثناء وزراء الخارجية كل من كولين باول و كونداليزا رايس الأفارقة الأصل، ترجع جذور وزراء خارجية أمريكا منذ تأسيسها عام 1789، إلى بلدان مختلفة من أوروبا. شغل جيمس بلين منصب وزارة الخارجية مرتين

الأولى في عهد الرئيس بنجامين هاريسون من 7 مارس 1881، حتى 19 ديسمبر 1881، والثانية في عهد الرؤساء جيمس غريفليد و تشيستير آرثر من 7 مارس 1889، حتى 4 يونيو 189، تعود جذوره من أيرلندا حيث هاجر أجداده إلى الولايات المتحدة عام 1745، و استقروا في ولاية بنسلفانيا.

دين راسك وزير الخارجية في عهد الرؤساء الديمقراطيون كل من جون كينيدي و ليندون جونسون من 20 يناير 1961، حتى 20 يناير 1969، تعود جذوره من أيرلندا، و هاجر أجداده إلى الولايات المتحدة عام 1795.

كان هنري كيسنجر أول أمريكي من أصل ألماني تولى منصب وزارة الخارجية من 22 سبتمبر 1973، حتى 20 يناير 1977، في عهد الرؤساء



ماركو روبيو



هيلاري كلينتون

خطرات

سامي دفع الله إبراهيم



- في خبر أنو طائرة سودانير الوحيدة *البتيمة* دي جات من الصيانة من الهند.. خبر غريب الصراحة. في الأول أنا كنت قايلها نازحة في مطار برا. طلع صيانة.. لكن سنة صيانة؟

الطيارة دي اترشت أكثر من المريخ في تمهيدي أفريقيا.. والطيارة دي هي زاتها بصنعوها في كم؟ والصيانة في الهند؟

اتخيل لمن يقولوا ليك الحاجة دي صينية بس الخوفة الجاتك دي زيدها شوية.. لأنو الهند ورا شوية للصين.. لا لا ماقاصد في الخريطة.. قاصد في الصناعة والصيانة..

وحاجة تانية مسافة تصل من الهند لئورتسودان بس بيدوا في اجراءات سفرها للصيانة من تاني؟

هل صيانتها دي للرحلة الواحدة؟ يعني هم خايفينها تتعطل في الجو؟ وكلما تجي نازلة المطار يجوا ناس المطافي يرشوها نظام جاية جديد..

ياخ الطيارة دي اترشت بالموية أكثر من مشروع الجزيرة.. وهل أسطول الموظفين الفي سودانير دا عشان طيارة واحدة؟

وهل ديل كلهم بصرفوا مرتباتهم من توريدة الطيارة الواحدة دي؟ مفروض اتنين يطيروا بيها.. وتلاتة مضيفين وبتاع كاشير.. أقصد بتاع حسابات ومدير..

وكان دايرين الفشخرة واحد يغسل الطيارة بدل يودوها مغسله برا.. واصلا إذا دايرة دفرة المسافرين الراكبين ديل بنزلوا يدوها لزة ودفرة..

ميسي عندو طائرة واحدة.. سودانير عندها طائرة واحدة.. كفاية علينا نحنا أصلا كسودانيين ما قاعدين نساغر كثير.

سؤال أخير هل البوري صلحوا؟ ماناقصين لينا حوادث في الجو ياخ. *سؤال*

ليه ما بنسمع أنو في أوروبية مشتت لي شيخ ولا عملت عمل ولا جابت كراع صرصور مع نخرة نملة ودفنوه في مقابر أحمد ماكرون شيرفي.. ولا في واحدة أونها عين.. ولا عشان هم كفار القصص دي ما بنتمشي فيهم ولا التفسير شنوو؟

- الأيام دي الحرامية والشفشافة هم البقوا يتحسبنوا في الناس.. فلس جد.

- الليلة شكلو يوم 79 يناير 2026.. آي الرقم غريب لأنو صيغة مبالغة.. دا شهر 1 ولا 2026 كلها؟؟

ياخ اتحرك شوية في شهور تانية غيرك في السنة.. البشوفنا كدا يقول شغالين ومنتظرين مليارات آخر الشهر.

- طفلة فقدت كل أسرتها في حادث في السعودية.. لكن شوف قالت شنوو؟ أنها تناشد المملكة أن تبقى في السعودية ولا تعود إلى موطنها..

أنا زاتي بناشد المملكة.. بس بعد أخش المملكة أول.

- ليه نتناقش ونحن ممكن نتكافت ونتخابت عادي.. زول داير زول مافي.

- واحدة بتردح بي زعل في نص الحلة: الأذانا في يوم تسالي ودوم أدينا هو قصادها بامية ورجلة ولحدي حسي مارجعوا حلة البامية.

- ظاهرة رقيص الأولاد وتقليد رقيص النسوان دا نهايتو شنوو؟ رقيص بالرغبة القدام ورقيص بالرغبة الورا..

التقليد دا فسيولوجيا مابجي لكن الشباب يحاول يقلد بكل الطرق.. لشنو يعني؟

- ألم المعدة لا يأتي مما أكلت.. وإنما مما أكلت (مما أهكك)
- حكومة نيالا شغالة من كمبالا..
- حكومة نيالا سبقت المرحلة..
- حكومة ريموت كنترول..
- زر تشغيل في كمبالا
- حكومة نيالا
- ما عندها مكاتب
- عندها سيرفرات
- وما عندها وزراء
- عندها تحديثات

حكومة شغالة بالذكاء الاصطناعي.
- يا جماعة حتى غلطة الشاطر الكانت بالف بقت بالفين كل شيء زاد.

- عودة مستشفى التيجاني الماخي للعمل..

دا حيشيل منو ولا يخلي منو؟ بعد دا النودع الأهل والأصحاب.. سؤال هل ح يفتحوا فروع في الولايات؟

- البت السودانية عايزاك جادي وتمشي تطلبها طوالي من بيت أهلها قبل أي شيء.. لكن في نفس الوقت ما بتقبل بي عريس ما بتعرفو وتعرف طابعو..

طبعاً الرفض بتاع البنات بنزل في *السي في* بتاعها لأنها بتحسبك في رصيدها بتاع المرفوضين و بتقول رفضت 13 مهندس و 24 دكتور واتنين عالم ذرة وواحد جزار..

الجزار دا طبعاً اترفض عشان زمان ابا يديها ربع كيلو لحمة لحلة الخدرة.

- إن أشر الناس منزلة يوم القيامة من يتقيه الناس مخافة لسانه.

- الحمام ما رفاهية الصابون ما بالدولار بالميت كدا باقي صابونة بتقضي الغرض.. يعني ماممكن نحن نستحمل التسمم الريحي الجاي منكم دا..

ريحة فار ميت على بصل معفن مع حبة ريحة كرشة خروف دايرين يفضوها.. ريحة كدا جاية من عقب التاريخ..

ياخي ريحة تخليك تقعد تستغفر بس يعني نرجع لي زمن الكمامة والكرونا ولا شنوو؟

- ثم تنهد وقال: إذا عادت لنا الأماكن فمن يعيد لنا الرفاق الفي مصر؟ *الكشة*

- الحمد لك والملك لك لا ند لك من عالم الذر الخفي إلى الفلك ما طار أو ما عام فيه أو سلك

من عاش في الدنيا مديد أو هلك ماكان من جن و أنس أو ملك إلا و قد شهدوا بأن الملك لك.



- الأيام دي لو زول قال ليك نصيحة من ذهب أسمعها كوييس..الذهب طلع السماء..

لو عندك ذهب حافظ عليه.. لو عندك قروش اشتري طوالي ذهب ولو ما عندك ذهب بيع روحك واشتري ذهب..

وإذا الذهب مع المرأ معناتو هي المرطبة.. طبعاً المرأ بتقول قروشو هي قروشنا قروشي (قروشي)

لكن أي حاجة تانية بتكون مشتركة بيتنا أولادنا عربيتنا

دهبي مرات بخصوص الأولاد بتقول: أولادك ديل (إذا كانوا قليلين ادب) أولادي (إذا كانوا مؤدبين).

- ليه الناس كلها بتتكلم عن التحرش بتاع الرجال للنسوان ومافي زول بتكلم عن تحرش النسوان للرجال؟ ولا دي حاجة حلوة نسيبها ما نتكلم عنها.

- بلبلأ بلبلأ.. ماتكون قريتها بليلة بس مع النزوح والحرب دي.. أو لمن تقرأ الكلمتين ديل بتقول الموضوع عندو علاقة بالموية..

أو رمضان قزب نفتش التوب وبتبلبل..أو تكون كلمة جاية من بل بس.. لا لا أبسلوتلي لا دي أغنية جديدة دخلت حظيرة الغناء السوداني..

(قالوا نحن بلا بلبلأ بلبلأ)

دي الأغنية كدا.

- قال الشافعي العاقل إذا أخطأ تأسف والأحمق إذا أخطأ تفسف.

- في أستاذ كان بذيغ درجات الرياضيات

بطريقة مضحكة..

أصلاً معروفة درجات الرياضيات اغلبيتها أرقام سفنجات..

الأستاذ كان يقول يافلان عندك كم أضان الطالب يقول اتنين يقول ليهو من 50 ..

يافلان بني الإسلام على كم؟ الطالب: 5 من 50..

وفي النوع البقول فلان 6 صباحا علان 10 صباحا

وفي النوع البجيبها ليك بي الليلة يوم كم؟ واصلاً بنكون أول الشهر.



تفاصيل تعيد حوار توثيقى مع الراحة بلقيس عوض

بلقيس عوض .. سيرة إبداع ومشاركة المرأة كسرت القوالب في المسرح والخطاب

بلقيس تروي حكايات علي عبد اللطيف و خليل فرح وتدلي بشهادتها على ذاكرة المسرح السوداني



تُعتبر الممثلة بلقيس عوض إحدى المرجعيات المهمة للمرأة المبدعة في السودان، إذ امتد عطاؤها الإبداعي منذ خمسينيات القرن الماضي في مجال التمثيل والمسرح، وإلى جانب موهبتها الفذة تلك هي أول امرأة تتقلد منصب ضابط جمارك في وقت كان المنصب حكراً على الرجال فقط، باعتبار الجمارك أساساً حدوداً ليس للمرأة القدرة على تجاوزها، واستطاعت اقتلاع الفرصة كما قالت: (قلعتها قلع وما أخذتها بي وحاتي ووحاتك). وفي هذا الحوار تستعيد بلقيس محطات حياتها الفنية والإنسانية، وتكشف الكثير عن:

علاقتها بالرموز الوطنية ك(علي عبد اللطيف) و(خليل فرح)، وقصة ولادتها في بيت جدها (ركابي) حيث موقع قاعة الصداقة حالياً، والعلاقة الساخنة التي نالتها على يد أشقاتها لمنعها من التمثيل على خشبة المسرح آنذاك، وهمومها ومتاعبها كامرأة شقت طريقها بتحدياتها للصعاب، والكثير المثير:



حاورها :

آمنة السيدج

- خالد الفكي

وقتها أنه في تمام الساعة الخامسة إذا لم يجتمع الممثلين لا يتم فتح شبك التذاكر للجمهور، ولقيت الناس حدهم البحر. وكان اسم المسرحية (زهرة النرجس)، وتلت فيها جائزة الموسم.

من هن أشهر بنات جيلك؟

لم يبق من بنات جيلي الكثيرات، منهن من هاجرن ومنهن من رحل عن الدنيا، وأبرز الأسماء نقيسة محمد محمود، وتحية زروق، وأسيا عبد الماجد، نادية جابر، هؤلاء هاجرن بخلاف الذين توفوا: بنات المغربي سهام وليلى، رحمة الله عليهن.

ما علاقة بلقيس وعلي عبد اللطيف و خليل فرح؟

بيت جدي من جهة والدتي في شارع علي عبد اللطيف قرب بيت علي عبد اللطيف، حيث ترعرعنا ونشأنا، وكنت أعب مع بناته وأخواته، وأنا دوماً أضرب المثل وأقول ليهن السودان الجميل سنة 1924، وحكت لي أمي في تلك البيوت التي لعبنا فيها إن خليل فرح من حلفا، وعلي عبد اللطيف من نمولي، ومعهم ثابت عبد الرحيم وعبد الفضيل الماظ من مناطق أخرى في السودان وغيرهم ممن أسسوا الحركة الوطنية، كما كانت قرب بيت ناس أمي (سرايا المشلية) ذات الدور المهم في تاريخ الحركة الوطنية قبل الاستقلال، وأغلب أعضاء الحركة الوطنية كانوا يسكنون في منطقة الخرطوم وسط عندما قامت ثورة 24، والشاهد في الموضوع إنه السودان بكل مكوناته واتجاهاته كان منصهر في وحدة واحدة شكلت البداية الأولى للحركة الوطنية في مواجهة الاستعمار، وبحرفية بادية وأداء تمثيلي عال، قالت: الناس بيقولوا الوحدة الجاذبة وما أدراك ما الجاذبة (أحييا) يا بيت أمي خليني منهم.



نفس الجائزة للرجال للأستاذ محمد خيرى أحمد سنة 1958.

وعند حضوري للمسرح القومي كنت ممثلة أصلاً، أمثل في مسرح البعثة التعليمية المصرية -جامعة النيلين حالياً- والنيلين عمرها من عمر البعثة التعليمية المصرية ومسرحها، وهي أقدم من المسرح القومي بـ(20) سنة.

مصاعب واجهتك كإمرأة خلال مسيرتك العملية؟

في مجال التمثيل كان عندي عرض في المسرح، ولأن أهلي غير راضين عن عملي فقد تم إغلاق الباب ومنعي من الخروج، وتعززت للضرب من قبل إخواني وأولاد عمومتي وخيالاتي، واتحسبت في الصالون، ولما حان زمن العرض هربت عبر الشباك وأوقفت سيارة النجدة، وسألوني نوديك الشمالي ولا الجنوبي؟ قلت ليهن القومي -وهي تضحك وتقلد ذات المشهد- سألني باستغراب قال لي نعم؟ قلت ليه المسرح القومي، وتواصل في حكايتها: وكان النظام

«ليس لدي مشكلة في الدنيا غير أن لدي القدرة على العطاء بينما أنا عاطلة عن الأداء» هكذا استهلّت بلقيس عوض الحوار بأسلوبها الشيق، وتواصل حديثها: «لا توجد عندي أي مشاكل أخرى، أنا أقيم وسط أهلي بالخرطوم (3)، ونحن قرابة الـ(28) أسرة كنا نقيم في الخرطوم وسط شارع (الملك) السيد عبد الرحمن الآن، وأنا وُلدت في شارع النيل حيث حديقة جدي ركابي (قاعة الصداقة) الآن، وانتقلنا لنمرة (3)، وسمتنا سمة البيت السوداني الجميل التي انسربت من بين الناس مثل تسرب الموية بين الأصابع، ونحرص كأسرة ممتدة على اللمة أيام الجمع والعطلات في نادي الأسرة صغار وكبار وعجائز، ونتعامل بحذر مع كل الأشياء الوافدة من إنترنت وفيسبوك وغزو فضائي وخلافه».

حدثينا عن طموحاتك وهمومك؟

همي أن لا تكون مقولة الثقافة تقود الحياة كلاماً مكتوباً في الورق وشعارات، نريدها أن تنزل للواقع، هذه هي طموحاتي وهمومي.

ما هي قصتك مع التمثيل وكيف اتجهت إليه؟

لم أتجه إليه، فممنذ صغري وجدت نفسي ممثلة بالفطرة، منذ الخامسة من عمري كنت في المدارس المصرية -البعثة التعليمية المصرية- كان أستاذ اللغة العربية أمين الهندي وأبو لمعة الأصلي محمد المصري، وكان موسيقار المدارس المصرية مصطفى كامل، وعلمونا كيفية الرقص والخطوات وكيف نغني الشعر والغناء الوطني، وتم منحي جائزة البعثة التعليمية العربية في السودان وأنا في سن الحادية عشرة، وتم منح

تفاصيل تعيد حوار توثيقي مع الراحلة بلقيس عوض

وتبتي «أدوني ليها بالقطع».. و«ضربت» و«حُبت فهربت للطاق بعرض مسرحي»..



ولدوني في بيت جدي (ركابي) وموقعه الآن (قاعة الصداقة)

مشكلتي الوحيدة.. لدي قدرة على العطاء بينما أنا عاطلة عن الأداء..

***ذكرياتك في مدرسة البعثة التعليمية المصرية
(الكلية القبطية للبنات) ودراستك بخلوة محمد
بابكر؟***

درست في المدرسة القبطية، وقد كنا نسكن في منزل جدي ركابي موقع (قاعة الصداقة) الآن، وزاملت الصحفية أمال مينا، وهي من أوائل الصحفيات، ودرسنا في صف واحد، وكانت تجلس بجواري، أما دراستي في خلوة محمد بابكر المقرئ في إذاعة أم درمان فقد حفظت السيرة والقرآن، وكنت أحرز أعلى نسبة بين زميلاتي في التربية الإسلامية.

كيف تم دخولك إلى مجال العمل الجمركي؟

وقتها كان يتم التعيين عن طريق مكتب العمل، عندما ذهبنا وأبلغناهم بأننا طابعات على الآلة الكاتبة، وأوضحوا لنا أن مصلحة الجمارك في حاجة إلى 8 نساء طابعات على الآلة الكاتبة، وعندما قدمنا كنا اثنتين، أتى بعدنا خمس. في عام (1964) عملت في وظيفة طابعة على الآلة وسكرتيرة لمديري الأقسام، وعملت في صالات التفتيش، فوجدت العمل ممتعا جدا، وكنت وقتها طالبة في جامعة القاهرة فرع الخرطوم، عملت في الصباح في الجمارك، ومساءً أدرس في

الجامعة.
***تعيينك كأول امرأة ضابط جمارك كيف تم،
خصوصا أنها مهنة يعتبرها البعض في وقتها
حكرا على الرجال؟***

تم تعييني كضابط جمارك بعد معاناة طويلة، وقد كنت نشطة وعملت في كل الأقسام، وكنت حريصة على أن أثبت ذاتي، ووجدت إشادة بعلمي من كل المسؤولين في المطار، وقد وقف معي المرحوم محمود زكي مدير مطار الخرطوم في وقتها على أن أقدم بطلب لتعييني كضابط جمارك، وزينه بكلام جميل، وقدمت طلبا بنحولي من طابعة على الآلة الكاتبة إلى ضابط جمارك، وعنون الخطاب إلى مدير شؤون الخدمة بوزارة المالية بواسطة السيد مدير عام الجمارك بواسطة السيد مدير مطار الخرطوم، وكان مدير عام الجمارك سيف الدولة عبد الرحمن، وسألني وقال لي: في «مرة يعملوها ضابط جمارك» أوديك وين؟ وتم تعييني كأول ضابطة جمارك في عام 1970م، وما أدوني ليها بي وحاتي وحاتك «أدوني ليها بالقطع».

***الضابطات اللاتي زاملتك في فترة عملك في
الجمارك، ومتى تمت إحالتك إلى المعاش؟***

من الذين زاملوني الأستاذة مريم الشفيق، وكانت بوظيفة مفتشة نساء، وهي لملة بكل تفاصيل العمل الجمركي، وأنا مدينة لها لأنني تعلمت منها خلال فترة عملي في المكتب الإداري، أيضا من الزميلات كلثوم مهيد ووليلي سيد أحمد، وتمت إحالتي إلى المعاش في عام 1995م برتبة رائد شرطة، وذهبت لكلية الشرطة وتدرجت على ركوب الخيل وضرب النار.

***المضايقات التي تعرضت لها كضابط جمارك
وأول راتب تقاضيته؟***

كنت أسمع الكثير، ولكنني تخطيته بالعزيمة، فكنت أرتدي اليونفورم والكاب، وكان وقتها مشهدا غير عادي: سودانية وغير مرتدية الثوب السوداني وضابط جمارك!! فقد وجد المشهد استهجانا لأنهم لا يرون ذلك إلا في المصريات والإغريقيات، وبعد أن أصبح لي زميلات تحول المشهد إلى عادي، وأول راتب تقاضيته 16 جنيها.

مواقف وطرائف في عملك بمطار الخرطوم؟
عندما جاء البروفيسور علي شمو وكان وقتها مدير التلفزيون، ووقف في الكاونتر وهو يضع



شنته، وقال لي: «دا ما شغلك، أنت زولة فنانة، الفن براه، وشغل العساكر دا براه».

أيضا عندما قدم أحد السودانين من الخليج، وقال لي يا أستاذة «عندك مسلسل في الجمارك ولا شنو؟» وقلت له هذه مهنتي، قال لي: أنت ضابط جمارك ولا ممثلة بتمثل ضابط جمارك، والكثير من المواقف.

في مجال التمثيل وصديقاتك؟

عندما قدمت للحيشان «الإذاعة والتلفزيون» وجدت أربع ممثلات أمامي وقد سبقني بشهور، وهن نفيسة حسين، ونفيسة محمد محمود، ونعمات حماد، وفوزية يوسف، وبنات المغربي «سهام وليلى»، بعض من جيلي رحل والبعض هاجر، وما زلنا مرجعية للمرأة المبدعة دراميا في السودان، وصديقاتي هن فائزة عمسيب، ونفيسة محمد محمود، وراحة محمد محمود.

علاقتك بالتمثيل وصديقاتك؟

علاقة جميلة، حضرت أمامها بخمس سنوات للإذاعة، وكنت أمثل دور أمها في المسرح لأنها كانت تتميز بقله حجمها، وفي الإذاعة تعمل بندية عالية جدا، فنمثل دور أخوات أو زميلات.

أدوار تعززين بها وعالقة بالذاكرة؟

أجمل مسرحية هي مسرحية زواج السمر

للبروفيسور عبد الله الطيب، وأجمل المسلسلات مسلسل «أقمار الضواحي» للكاتب عبد الناصر الطائف، وإخراج المخرج الرائع قاسم أبو زيد.

ضعف مشاركة الدراما السودانية خارجيا؟

أي عمل إبداعي لا يُصرف عليه لا يُسوّق، وبالتالي لا ينجح، فالدراما مثل الأرض المزروعة، والدراما ترويهما تديك، وحكايات سودانية نجحت في ذلك.

***ما هي علاقتك بالشاعر المصري عبد الرحمن
الأنبودي وزوجته؟***

علاقة لا يقل عمرها عن الـ(40) عاما، وكانت بالصدفة عندما كنت في مصر، وأثناء دخولي لأحد الاستديوهات أمسك بطرف ثوبي، وقال لي: الأخت من السودان، وقلت له «سجني عبد الرحمن الأنبودي»، وقال لي: انتو تعرفوني في السودان؟ وقلت له: ألما يعرف عبد الرحمن الأنبودي ليس له صلة بالثقافة، وبعدها أصبحنا أصدقاء، وعندما قدم للسودان للمهرجان الذي نظمه الرئيس نميري، ودعا فيه مجموعة من الشعراء والتشكيليين، وكان من بينهم، وفي نفس اليوم الذي دعته فيه والدتي لزيارتنا في المنزل تزامن مع دعوة رسمية قدمت له من الدولة وقد أحووا عليه لتلقيها، وقلت له اذهب معهم، وقال لي: «أنا مش رايح لك، أنا رايح للحاجة زينب والبيت فطاني»، يقصد والدتي واخوتي فاطمة وكان يحبهم جدا.

نصيحتك لبنات حواء؟

الزمن كالسيف إذا لم تحترمه قطعك، وتجربتي نموذج بين يديكم، كنت أعمل في المطار وأبنت وأعمل في المسرح والإذاعة وفي البيت، ده كله بترتيب الزمن، وهو من أجمل الأشياء.

على مرافئ الختام؟

كلمة لكل أهل السودان: أحبوا هذا التراب، أحبوا هذا الوطن، ولكل المسؤولين في السودان لن تقوم دولة حضارية ما لم يهتم بالتأصيل الثقافي لهذا الشعب الرائع المتنوع إنشيا وعرقيا وثقافيا وبيئيا، الثقافة لا تقود الحياة فقط، الثقافة هي الحياة.



بروف صلاح الدين الفاضل

وإذاعة 24 ساعة

د. طارق البحر



تشجيعه للتحصيل الأكاديمي وسط الموظفين في إذاعة امدرمان في كل التخصصات الإذاعية، وبذا أسهم في رفع الوعي لأهمية الإذاعة ومساهمتها في المجتمع، فكانت بحوث البكالوريوس.. الماجستير الدكتوراة.. والبروف وهو من ساهم في المجالس العلمية بأن يصبح الإنتاج البرامجي ورقة علمية.

أخيرا وليس آخرا بروف صلاح الدين الفاضل وإذاعة أربعة وعشرون ساعة فهي حصيلة جهد برامجي وبحث أكاديمي تجاوز الأربعين عاما خلف ميكرفون الإذاعة وساعات المدارس في المعاهد والجامعات السودانية والبعثات الأكاديمية خارج البلاد.

نقلة برامجية ضخمة وكبيرة من حيث التخطيط والتنوع البرامجي فهو صاحب الفكرة ومنفذها والمشرف عليها، أصبحت واقع برامجي جمالي لمستمعي إذاعة امدرمان استلهم من خلالها الموروث الفني السماعي لأهل السودان وبذا شكل حضور دائم لصوت هنا امدرمان في العالم حسب التوقيت العالمي وحركة الحياة عالميا .

الصحة والعافية للبروف صلاح الدين الفاضل أربعة وعشرين ساعة حب وجمال.. تحية واحترام .
تلميذك د طارق البحر



الأكاديمي وهو احد المواد التي تدرس للطلاب في الجامعات والمعاهد العلمية في مجال الإذاعة المسموعة والمرئية. صلاح الدين الفاضل والإذاعات الولائية في السودان وصاحب فكرة المؤتمرات الإذاعية بغرض التلاقي لمدراء الإذاعات وتلاقي الأفكار والسمع لبعضهم البعض برامجيا واداريا وثقافيا كل إذاعة وسهمها الثقافي في خارطة الوطن الكبير

سماعيا، كما له الفضل في تثبيت الميزانيات لهذه الإذاعات ووضع الهيكل الإداري والمالي. صلاح الدين الفاضل وسهمه الإقليمي الأفريقي وإذاعة الصومال هو من أسس لها وجعلها واحدة من اسهامات أبناء السودان في أفريقيا، كما أنه مساهم فاعل ومخطط لإذاعة وادي النيل ومن الأوائل الفرق التي اسست لهذه الإذاعة.

نعم الايام المفتوحة في إذاعة امدرمان هي احد عبقریات ملك المنوعات الأستاذ محمود ابوالعزائم ، ولكن سهم صلاح الدين الفاضل يتمثل في الانفتاح على الولايات وتأكيد مفهوم الوحدة الوطنية عبر السمع الإذاعي ونقل التنوع الاقتصادي المجتمعي والثقافي لأهل السودان .

اكاديميا عرف عن البروف

(التقرير الاخير) صلاح حسن احمد هو أحد مثقفي السودان وحمل لواء التجديد في فن كتابة التمثيلية للراديو .

صلاح الدين الفاضل وفرقة الدراما الإذاعية

على مفهوم الفرقة المسرحية وهي مجموعة تجانست مع بعضها وجدانيا فابدعت صوتيا دراما معبرة عن روح المجتمع الأمدرواني ذا الصبغة الحاملة لروح كل ثقافات السودان، وهذا أثر المسرح وسحره في روح الجماعة والتواصل مع الآخر .

صلاح الدين الفاضل وإذاعة البرنامج الثاني هي واحدة من الأفكار الفخيمة التي ساهمت في إرساء مفهوم الثقافة السودانية عبر السمع البرامجي والتخطيط لماهية الثقافة السودانية ومساهمتها الايجابية في حركة المجتمع، ولكن الأهم في هذه التجربة تركيز مصطلح الحدائة ومقاربتته مع الفعل الثقافي السوداني .

صلاح الدين الفاضل والتخطيط البرامجي عبر الورق بوضع الخطط البرامحية وخطه المدهش الذي يحاكي الصوت وتدفعه لدي أذن المستمع كما هو معلوم ان التخطيط البرامجي هو تخصص البروف في المجال

الجيل الثاني ومرحلة الإبداع في إذاعة امدرمان هو أحد أركانه الذي ابدع فنيا واداريا مصطحبا العلم والمعرفة.. زاد في تنفيذ كل ما هو جميل لأذن المستمع .

بروف صلاح الدين الفاضل ومدرسة امدرمان لدراما الراديو هو رائدها ومؤسسها بل ومطور لمفهوم الفعل الإبداعي عبر الصوت فكانت جملته المشهور (فن الرؤية عبر الأذن) وهو كتاب سرد من خلاله البروف تاريخ وبدائيات دراما راديو امدرمان التي عشقها وهو احد ابناء مدينة امدرمان العتيقة.

مايميز بروف صلاح الدين الفاضل اداريا اختياره لأقوى العناصر من خريجي معهد الموسيقى والمسرح، كلية الدراما والموسيقى جامعة السودان حاليا وهو أحد خريجها، الشئ الذي اكسب البرمجة الإذاعية في إذاعة امدرمان نقل كبيرة في مفهوم الأشكال البرامجية، وترسيخ شكل المنوعات والدراما كأحد الأشكال التي ساهمت في رفع الوعي والاستيعاب للمستمع في تذوق فن الإذاعة وجعله محبوب ومساهم في ترقية ورفع وعي المستمعين لمتابعة إذاعة امدرمان .

أكاديميا بروف صلاح الدين الفاضل هو واضع ومخطط لمنهج مادة الراديو في كلية الدراما والموسيقى، وهو منهج يتخذ من الإنتاج العملي مرتكز في تخرج الطلاب ومحرض للطلاب في اكتشاف مواهبهم .

بروف صلاح الدين الفاضل (والتقرير الأخير) وتعميق مفهوم استخدام المؤثر الصوتي في دراما الراديو وتحويله الى بطل في فن التمثيلية الإذاعية، معبر عن روح العمل نفسه وخالق لصور سماعية جاذبية للمستمع..



خيمة عزاء صلاح الدين الفاضل

الإذاعية محاسن سيف الدين تكتب في وداعه:

رفيق الصبا وشريك الرسالة جابر الخواطر الفاضل الحبيب صلاح الدين الفاضل

مدير إدارة الإذاعات الإقليمية والموجهة
و المتخصصة
ثم المدير العام للهيئة القومية للإذاعة
ثم مديرا لأكاديمية السودان لفترة سبعة أشهر..
بعدها عمل بجامعة ام درمان الأهلية ومتعاون
مع عدد من الجامعات.. ومتعاون مع الإذاعة..
ومن قبل تم اختياره للسفر لليونسكو خبيرا
للأمم المتحدة في إذاعة مقديشو بترشيح من
المدير محمود أبو العزائم حيث حضر الامتحان
الأديب الطيب صالح وأجرى له
الامتحان ضمن أربعة مراسلين
نجح بينهم صلاح الدين الفاضل فساهم في
ترتيب إذاعة مقديشو وكان أول مسلسل يذاع
في حياتهم هو (ترحيل النبض) من ثلاثين حلقة
أعدّها صلاح في سبعة حلقات ترجمها احمد
ريشة للغة الصومالية..
بعد عودته من مقديشو وجد صالحين وزيراً
للثقافة والإعلام
طلب منه تأسيس إذاعة وادي النيل المشتركة
بين مصر والسودان.. سافر صلاح برفقة المذيع
عمر عثمان والمحرر عمر عبد المنعم و قضا
عاما كاملا وأعد وأخرج مجلة وادي النيل (ست
وثلاثين حلقة)..
ثم واصل في مسلسل (نبح الحب) كتبه محمد
رشاد بطولة عفاف شعيب وشاركت فيه هادية
طلسم، عثمان جمال الدين، السر قدور، سعد
يوسف..
بعد عودته أعد أطروحة الماجستير بعنوان (دلالة
المكان في أعمال الطيب صالح الروائية)..
وقد عاصرت وهو يعد لمشروع ضخ
وهو ((معهد صلاح)) إذا جاز التعبير كما أطلق
عليه بعض الطرفاء في الإذاعة وقتها وهو مشروع
للمراغبيين في الحصول على دبلوم الكمبيوتر
أن يتقدموا وتدفع لهم الإذاعة..
بدأ المشروع بعدد كبير من العاملين وبعد أن
تناقصوا تخرج عدد منهم ونالوا دراسة على يد
الخبراء بروف علي شمو وأحمد زين العابدين
والطيب حاج عطية وآخرين..
خَرَج المعهد عددا من الرموز الإذاعية..
أشياء أذكرها تنسب لمبادرتها لصلاح. بعد
ذهابه من الإذاعة:
زيادة ميزانية الإذاعة
زيادة عدد العبرات.
ظهور معهد أنير.
نظام الديجيتال اتسع وشمل الإذاعة والتلفزيون.
مع اتساع العلاقات الدولية، والعديد من
الإنجازات التي تركها الراحل
المقيم الخبير الإعلامي صلاح
الدين الفاضل الذي رحل
في يوم مبارك وشهر عظيم..
نسال الله أن يربط على قلب
الحبيبة نائلة شريكة درب
الطويل ويربط على قلوب
أبنائه وزملائه وعارفي
فضله..
إنّا لله وإنّا إليه راجعون..

حيث كان البروفيسور علي شمو يبدي الرأي على
الهاتف ويستمع إلى النصح وكذلك صالحين
وأبو العزائم ومحمد سليمان وصالح والخاتم
وكانوا جميعا يدلون بأرائهم
وكان المدير السابق الدكتور حديد السراج
يتواصلون معه بالرأي ويسمع النصح ولوقفة
معتصم فضل القوية معه والقيام بإشيق الأعمال..
ويذكر من أسباب النجاح أنه لم يتقدم بأي اقتراح
للوزراء الذين
تعاقبوا على إدارته ويرده خائبا، وهم عبد
الناسط سيدرات، والطيب إبراهيم محمد خير،
وغازي صلاح الدين والذين أجازوا في فترته
كلما يتعلق بالمهنة..
أيضا ذكر لي من العوامل التي أدت للنجاح،
هو مجلس إدارة متعاون ورفيق حقيقي بقيادة
الفريق ركن مهندس عباس عربي، عبدالله حميدة
وعلي شبكية والسر دوليب..
أيضا ذكر أن الفضل يرجع لنوابه معتصم فضل
وصلاح طه وعيساوي وصالح الحاج وعثمان
بنشير وقد وجد بيئة العمل الصالحة.. ومن حسن
حظه قال حتى الصحفيين النزيهين تعاونوا معه..
وقفة عددا كبيرا من المثقفين معه ونائبه معتصم
فضل ذكر منهم جعفر ميرغني ودكتور الحبر
يوسف نور الدائم ومصطفى محمد احمد. وتاج
السر عطية ودكتور يوسف عديابي.
وعن السؤال لأفضل وأقيم ما قدم من برامج
قال: في المنوعات فكر وإيقاع إعداد عبد الهادي
الصديق وعبد الكريم الكابلي بمشاركة ليلى
المغربي وإخراج صلاح الدين الفاضل قدم مائة
حلقة..
في البرامج الدينية (نور القرآن) للدكتور الحبر
يوسف نور الدائم وقدم ستمائة ست وستون
حلقة..
أما في الدراما فاعمال هاشم صديق (الحراز
والمطر) و(المنصورة) ومن أعمال تاج السر عطية..
ومن أعمال حمدنا الله عبد القادر (خطوبة
سهير) ثم اسمار وأحاديث على المك ستمائة
حلقة.. أفضلها التقرير الأخير..
أما فترة المنوعات فهي مازكة مسجلة لصلاح
الفاضل..
والسؤال وهو مدير للإذاعة
الجوائز التي حاز عليها. جائزة من مجلة وادي
النيل بالقاهرة، وجائزة عن برنامج الطاعون
البقري مناصفة مع معتصم فضل وآخرين..
وتكريم من الإذاعة في عيدها ال 66 وتكريم من
مهرجان الإعلام العربي بالقاهرة في 2009..
وأجمل ما قدمه للإذاعة والتلفزيون
يقول: هؤلاء الشباب المبدعين الذين
يعملون الآن في هذه الأجهزة والتي
يكن لهم الحب والتقدير..
الخبير الإعلامي صلاح الدين الفاضل
الذي مضى كما أعرفه أكاديميا
مخرج، دبلوم الدراما تخصص اخراج
المعهد العالي للموسيقى والمسرح،
دبلوم الدراسات العليا في النقد
الفني أكاديمية الفنون القاهرة..
خبير اليونسكو 1983 م
محاضر مادة الاخراج الإذاعي في
العام الدراسي 1978 الى 1979 م

لحنا وأداء الهرم الفني محمد وردي.. كنت كلما
اختار شعار لبداية سهره منوعات أضع نفس
الشعار وأجد صلاح بنفس المستوى تستهويه
هذه
الموسيقى دون أن نرى بعض..
ليس المجال مجال الغناء فقط
لذكرى أداء إذاعي حبيبة لنا
أبرزت توافقا بيننا في بداية مشاركتنا الإذاعي..
(لم يكن إلا لقاء وافترقا
كالفراشات على نار الهوى
جننا إليها واحترقنا
كان طيفا وخيالا ورؤى
ثم ودعنا الأمانى وافقنا

بالذي أودع في عينيك إلهاما وسحرا والذي أبدع
فيك الحسن إشراقا وطهرا ..
لا تدعني للأسى يدفعني مدا وجزرا)
هذه ذكريات لا زالت في خاطري جمعتني مهنيًا
بالحبيب الراحل صلاح، الخبير الإعلامي صلاح
الدين الفاضل..
ولد في حي ود نوباوي بأم درمان في العام
1948م، درس في مدرسة أبو روف الأولية، ثم بيت
المال الوسطى، وأشهر قليلة في الأهلية أم درمان..
ثم بيت الأمانة الثانوية
ثم معهد الموسيقى والمسرح تخصص دراما..
درس بعد أن عمل في الإذاعة في بداياته مساعد
مخرج حيث كان الأستاذ محمد طاهر رئيس قسم
التمثيلية آنذاك وكان حمدي بولاد نائبًا له..
وجد أمامه حمدي بولاد وذو النون بشري، السر
محمد عوض، خليل الشريف، عثمان على حسن،
ايوب صديق، عبد الكريم قباني، بابر الطاهر
دكين وآخرين، كانوا يكونون
قسم التمثيلية والإخراج والمنوعات وقتها في
عهد المدير السابق الدكتور عبد الواحد عبد الله..
بعدها كَوّن قسم الإخراج برئاسة أحمد قباني
عليهم الرحمة جميعا..
حاورته مرة بعد أن شغل منصب المدير العام
للإذاعة..
(يا أستاذ صلاح يقول الكثيرون
في الأوساط الإعلامية أن فترة تولي صلاح الدين
الفاضل في الإذاعة كانت هي الأفضل.. رد علي:)
أنا لست عبقريا ولا وحيد زمانه بل وجدت مناخا
ساهم وساعد على الإبداع.. وواصل وأعطى
الفضل لأهل الفضل في الإذاعة فردا فردا: الذين
يببتون اللبالي في محطة ريبا وبارك والعرضة
وسط البعوض والناموس؛ الذين يتركون الأسرة
الوثيرة
وينامون داخل حوش الإذاعة؛
لسائق عرباتها الذين جل اهتمامهم توصيل
العاملين في مواعيدهم)..
ويواصل ويقول: (إذا كانت لدي أوسمة توزع على
رموز الإعلاميين في ذلك الزمان لوزعتها على
نحاة كبدية ومعتصم فضل؛ ليلى المغربي
اليزعي، الكتبي، محمد عبد الكريم، الحسن
عبد الكريم، محاسن سيف الدين، الرشيد بدوي
عبيد، سعد أبو عاقلة، نائلة العمرابي والقائمة
طويلة..)
وذكر أيضا أن نجاحه بمتابعة الخبراء والمهتمين
بالإذاعة كان النجاح

((يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجُعي
إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً (28) فَادْخُلِي فِي
عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّاتِي (30)))
الفقد جلل والمصيبة عظيمة والجرح عميق؛
انفطر الفؤاد وجف الدمع في المآقي؛ تبكيك
البواكي؛ وتنوح النائحات داخل الحوش الكبير
وخارج الإذاعة، تبكيك ود نوباوي والعرضة
وتيمت أم درمان عموم المدينة الوطن..
يارمزا.. ياعزها الباذخ.. يافخرها الشامخ..
يانجمها المضيء ويا رمز إبداعها الذي ترجل من
فرس ارتها الاصيل..
رحيلك مر وفقدك جلل صديقنا الحبيب..
تسرب من بين أيدينا خلال هذه الحرب عظماء من
الأحباب، نساء مسيطرات ورجال رواد وشباب؛
فقدنا نواذر نفيسة وجواهر لامعة..
ولا ننسى قول (الحمد لله على ما أراد الله)
لكن من فقدناه يوم الجمعة
أفضل الأيام لا يشبهه السابقات من المواجه.. لأن
من رحل عنا نسيج لوحده في سجل التاريخ
الإذاعي و الزمالة الأصيلة؛ كيف لا وقد علمنا
الكثير من خلال عطائه الإبداعي الذي لن ينمحي..
علمنا كيف يكون (التحية احترام وتبجيل)
(تحية واحتراما).. كان كلما يصافحنا بوجهه
الصبوح
تحية واحتراما.. ونحن نرد عليها زيادة ببسمة..
وبنفس المفردة؛
ولأنه علمنا ذلك في حياتنا ورحل يوم الجمعة
إلى مرقد الأخير
نتفأل ونحسب أن ملائكة الرحمة تستقبله بهذا
الاحترام، لأنه رحل في اطيح الأيام من الشهر
المبارك شهر. شعبان شهر المغفرة والرضوان..
اللهم إنا استودعناك مقعد صلاح في الجنة
فاجعله مقعد صدق عند ملك مقدر في أعلى
جنات فردوسك الأعلى.. ياكريم ياواسع الكرم..
اللهم استودعناك محشره فاجعله. تحت ظل
عرشك يوم لا ظل الا ظلك؛
اللهم استودعناك ميراثه فقله
بما شئت؛ بحولك وفصلك يا ارحم الراحمين
دون حساب أو سابق عذاب..
يارب إن صلاح جاءك وقد اصلح حالنا وطيب
خواطرننا وهو يمسك بقلم الإدارة في كرسي
الإذاعة
لقد جثته يوما وهو مدير الإذاعات الإقليمية
والموجهة والخاصة وأنا كنت وقتها مديرة إذاعة
ولاية الخرطوم احمل بين يدي كشف بحوي أربعة
عشر اسما من الذين يودون التعيين (لم استحي
أنا من ضخامة العدد لأنني أعرف كرمه ومدى
جبره الخواطر .يعلم الله وقّع على جميع من
بالكشف بالتعيين دون أن يناقشني في تفاصيل
الذين
طلبت تعيينهم..
أذكر على سبيل المثال كانت ضمن الكشف المذبة
الراحلة إلهام الشريف والعاملة الراحلة فضيلة
حامد والتي عملت سابقا مع كورس الإذاعة
في بداياتها رحمهما الله والآخرين ينعمون
بالوظيفة حتى رحيله له الرحمة والغفران..
مهنيًا كنا نلتقي في توافق ونواذر خواطر
عديدة..كان أبرزها تلك الألياذة الغنائية التي
كتبها الشاعر الجيلي عبد المنعم وموسقها

خيمة عزاء صلاح الدين الفاضل



موت الحراز.. انقطاع المطر.. ورحيل صلاح الدين الفاضل



(لكن يادكتور سلمى دي مابكت شديد؟).. استفهام ممتاز إبتدرت به الزميلة نسرين النمر أولى محاورها معه في سهرة تستحق عليها نسرين أن تأخذ جائزة العام في حوار الأنس المفيد في ليلة عيد، وكان رده حينها راقياً وعميقاً بأن (الإذاعة أدواتها الأولى هي الإحساس).. ولأنه ملك الإحساس استحق أن يتربع على عرش الإذاعة وأجيال كثيرة ملكاً للجمال فقط لأنه صلاح الدين الفاضل.

يصعب على أي سوداني أو حتى إعلامي أو درامي أن يحدد كيف أو متى التقى صلاح الفاضل.. ليس جهلاً بالتواريخ أو الأمكنة لكن لأن الرجل كان يملأ كل مساحات الروعة والإبداع في وطني بين الدراما والبرامج وقاعات الدرس .

صلاح الدين الفاضل الذي رحل في صمت يستحق أن تكتب عنه عشرات الكتب فقط احتفاءً بفلسفته الإذاعية (الإذاعة فن الرؤية عبر الأذن) وصلاح مختلف عن كثير من المبدعين الذين أصابتهم لوثة النجومية فهو ابن بلد حقيقي ودود ولطيف وأخ وأب حقيقي يصحح لك حسب موهبتك يقرأ لك فنجان إبداع كما هو لا يخطئ تقديره ويعلم منابع العبير في كل مكان. قابلته في جامعة الخرطوم ولعل من المدهش أنني لم أكن من طلاب قسم الإعلام في الكلية لكنني ولحظ عظيم واجتهاد معرفي سابق كنت أعرف قيمة هذا الهرم فاسرع إلى مزاحمة أبناء دفعتي في قسم الإعلام لأخذ ركننا قريباً في محاضرة البروف صلاح الفاضل ولأفتح عندي منافذ أسئلة وأشواق معرفة أسرار أعمال كثيرة قدمها الرجل ومن أول مداخلة لي عن عمله الرائع (الحراز والمطر) واستخدامه المبهر للمؤثرات الصوتية وكيفية إتقان مثل هذا العمق الصوتي في خدمة النص، كانت ردة فعله الأولى الإنصات بحنو أبوي مدهش ومن ثم جاء الإهتمام بما أقول بشكل خاص وكانت دهشته وحسرتة معا أنني لست طالبا بالقسم لكنه كان يصير أن سيكون لي شأن وأدعو الله أن تصدق تكهناته.

لايختلف اثنان أن الساعة الخامسة إلا ربع كانت هي محطة الوصول إلى عوالم مبدعين معظمهم رحل ولكن كان قائدهم صلاح الفاضل وهو يشرف أو يخرج المسلسل الإذاعي.. ولعل من الطرائف المحزنة أنه ورغم رصيد تجاوز السبعين مسلسلاً إذاعياً إلا أنه لايتلقى إلا راتب الإذاعة باعتبار أنه موظف لإخراج الإذاعي ومع ذلك كان حب الرجل للدراما واقتفائه للتميز جعله يتناسى المال ليبنى

يسرية محمد الحسن تنعى صلاح الدين الفاضل

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
رحل النيل بحاله..
رحلت أم درمان..
رحل الإبداع والإمتاع..
فلتصمت الإذاعة فهو سهمها الصائب
وهو أثيرها الذي شئف أذان المستمعين فنا والقائ..
هو المدرسة وهو الجامعة التي خرجت أجيال وأجيال..
يا لجمال خلقك وحسن تعاملك يا لأمانتك وخلقك أيها الزاهد..
اليوم انطفأت شمعة أثارنا لنا الطريق..
لك الرحمة أستاذي صلاح الدين الفاضل.. اسم يدهش كل أذن..
هل يستطيع قلبي أن ينعيك؟
بأي لغة.. وبأي مفردة وبأي قلب وبأي مدعة يستطيع؟
لو وضعت مفردات اللغات العالم كلها لأكتب حرفاً أو أسطر سطرا في رثائك أيها الغالي الحبيب، أستاذ الأجيال ما استطعت، وما اسعفتني بحور اللغات كلها لأفويك حقك علينا.. ولأمك معشوقتك هنا أم درمان..

أحقا رحلت؟؟
أحقا انطفأت تلك الشمعة المضيئة في حياتنا وحياة جمهورك الوفي العريض؟ أخل حتى ذرات الرمال في الحيشان وأرضها لم تستوعب بعد خبر الرحيل المر ووقع الصدمة العنيف عليها!!
هنا كان يجلس صلاح، هنا كانت أصابعه المبهرة تغازل (دسك) الإخراج.. هنا يتردد صدى ضحكاته الحلوة في أستوديوهات هنا أم درمان.. كيف بالله نقوى على فراقك وكيف؟ وكيف؟ وبأي لغة أنعيك؟.. يا من زرعت فينا الجمال وحب الآخرين والوفاء الجميل.. عشت حياتك الرائعة الهادئة المنقوعة بالبدل والعطاء والإبداع المنقطع النظير.. عشتها ونحن شهود للآخرين، للأجيال، للحيشان للناس لزملائك وأحبائك وأسرتك الرائعة..

لم تعش لذاتك، لم تفكر يوماً أن تكون لك داراً خاصة بك وبأسرتك.. عشت فقيراً من مال الدنيا زاهداً في مباحيها وذهبها وفضتها ومغرياتها كنت البسمة لنا والمخزون المعرفي والعلمي الرفيع الذي نلجأ إليه وننهل منه!

بالروعةك ياصلاح ! بالجمال خلقك وعشرتك ونبلك الذي أجزم أن لا مثيل له في هذه الدنيا الفانية ! كالبسمة الشافي أنت..

يسرية محمد الحسن

راجعون..
والحمد لله رب العالمين
أختك المكلمة الحزينة
يسرية محمد الحسن



للناس بيوتاً للحكمة والفرح والإمتاع.
كنت حفيباً وأنا أزوره برفقة السفير العبيد مروح في بيته وهو بعاني وقتها من الفشل الكلوي ولكن ذاكرته حاضرة ولطفه أكثر تالفاً وكان حديثنا عن الدراما ومشكلاتها وحكايات المؤثرات الصوتية وكيف كان الراحل فاروق سليمان ينتقي أعماله.. وأحاديث وحكايات وددت لو كانت معي كاميرا أو مايكرفون لتوثق لهذه الجلسة، لكن الأقدار أبت ذلك.
رحل البروف ومئات الأرقام لم تنشر حبها له، فهو أستاذ كل الإعلاميين ومعلم كل المبدعين ورفيق أبناء المعهد من الدفعة الثانية وأب الدراميين وشاهد على كنوز ورموز الإبداع في المسرح والتلفزيون والإذاعة، تعامل مع كتاب لهم مزاجيتهم الصعبة مثل حمدنا الله عبدالقادر في (خطوبة سهير) وهاشم صديق في (الحراز والمطر) وغيرهم، لكنه لو أنهم بلون لطفه وفنه وكانت عطاء كل تلك اللقياء فناً وأبداعاً وجمالاً .

برحيل البروف صلاح ستقف شواهد الإبداع بلا أرجل، وستذوب كل ممسكات الوجدان، وستنتهي العصر النبيل وتتوقف عقارب الفن والدراما حتى يقبض الله لها مثل صلاح الفاضل، وقطعا سيموت الحراز ويتوقف المطر وتطلق سهير وتبحث كلنا عن المستحيل ونبكي النبيل الصالح معلماً صلاح الدين الفاضل (اللهم أرحمه رحمة واسعة بقدر ما علمنا وأدبنا وجعلنا .. أمين يارب العالمين..

عهد البشري



وتواصل احزان اهل السودان بالقاهرة



صلاح الباشا

السودانية وإبداعات الإخراج للأعمال الدرامية العديدة.
فضلا على جهوده كمحاضر جامعي للدراما في العديد من الجامعات.
أحر التعازي لزوجته الإذاعية المعروفة نائلة العمرابي ولأسرته الممتدة ولأصدقائه وزملائه ومعارفه وهم كثر.
برحيل صلاح الدين الفاضل تكون صفحة بل صفحات مضيئة من العمل الإعلامي قد انطوت.
ولا نقول إلا ما يرضي الله.
إننا لله وإنا إليه راجعون.

أبلغني دكتور عمر الجزلي بأنه تلقي اتصالاً هاتفياً من ابن صلاح الدين الفاضل يخبره برحيل والده في المستشفى .
وقد ظل البروفيسور صلاح الدين الفاضل يعاني من مشاكل الفشل الكلوي منذ عدة سنوات بالقاهرة في صبر عجيب .
نسأل الله تعالى أن يغفر له ويرحمه ويجعل صبره على المرض كفارة له وأن يكرم بالجنة.
فقد كان الرجل من العلامات الإعلامية التي قدمت الكثير من خلال الإذاعة



مشاهد
سودانية
بحث

د. عبدالسلام محمد خير



0. اليوم جمعة، هي الأولى من شعبان، شهر يفيض ببشارات (التوبة والغفران). الخبر محزن ولكن لطف الله أقرب (ونشر الضارين (155) الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون (156) - البقرة. ملهفات السكينة واليقين تتجلى.. لامست أنفسنا راضية داهمها الفراق وهي متعلقة بأوبة، بإذن الله، لوطن يتربع في خاطر من رحل رحيل من (أعطى ما إستبقي شيئاً).. برغم المرض ظل (حضوراً) لآخر جمعة في العمر.. (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم). إنه (صلاح الدين الفاضل) عليه رحمة الله.

إنتشر الخبر في صقيع الغربية يلتحف الدعاء عن ظهر الغيب، قرين شهادات في حقه تلامس وجدان الناس بحثاً عن مؤاساة في إعلامي (خرج من الدنيا بسيطاً، كما دخلها). قالها الأستاذ معاوية حسن فضل الله متأثراً، وقد فاجأه بالخبر دكتور عبدالعظيم عوض، ليفاجأ أيضاً بما أفاض فيه بروفسور عوض إبراهيم عوض، زميل كفاحه - إذاعة وجامعات.

إعلاميون وإعلاميات يعززون أنفسهم وإن كانت العوارض باعدت بينهم والإذاعة ومكتب (صلاح الفاضل) ذاك.. ما كُتب يتراءى (أطروحات) لؤتمر عن الإذاعة، أصلها وفصلها وتلك الأسماء المألوفة الباقية في خاطر. إستوقفني ما يتجلى (إنسانياً) (ومهنياً) ففوجج الذكريات (رفيق الصبا، شريك الرسالة، جابر الخواطر، نسيج وحده، علمنا ورحل). تراجعت الأحرار حين تجلّت (مشاعر المهنية). بحثت عن من أعزبه.. دكتور الفاتح الفاضل والأسرة أعانهم الله، أستاذ إبراهيم البرزعي والهيئة، أستاذ معتصم فضل والإذاعة - تلك المألوف.. تجلى العزاء ملاًذا بصوت بروفسور على شمو (صلاح، رحمه الله، كان مثالا لمن ترك بصمة.. مهني، دؤوب، بنى نفسه بنفسه، طور قدراته ذاتياً (Self-Development). صلاح نموذج لجيل حفر مجده بيده.. بهرني ما أفاض فيه البروف وفي الأمر (صلاح الفاضل) وبصمات ناس الإذاعة).

دكتور عمر الجزلي قال ما قال بالمقابر وسط الدعاء والدموع.. عزيتة فأعاد لي مشهد التشييع بعين شمس.. أفاض فيما جمع بينهما، المدرسة، الإذاعة، فالجامعة.. ما إحتمل الموقف، وما إحتملت.. عدت لما قبل عنه قبل أيام بمقر إقامته بالقاهرة.. كوكبة من عارفي فضله خاطبوه بما يجبر خاطر (من أميز الأكاديميين المنتجين، من رواد العمل الإذاعي، له إرث برامجي إبداعي شكل وجدان السودان، لم نحتفل به بعد) - جمال الدين مصطفى، مدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون - سابقاً، يفيض بصوت من هو مذياع، لمّاح، فتذكرنا من كرمه وهم كثر.

شهادات رحيله كتاب.. (صلاح الدين الفاضل الحاضر)

..والحياة.. بصمة عمر:

إحتفالية الجامعة حفلت بنماذج مَهْدَاة في كيف نترك بصمة تدل على حياة يشهد لها الخلق فيدون بالخير لمن أعطى.. هذه الجامعة مثال يحفز للإقتداء.. من أنعم الله عليه فليفعل خيراً يذكره الناس، فيزدادون حمداً لله ودعاء.. الحمد لله، هناك أمثلة عديدة في البلاد.. هذه جامعة تحتفي بالفكرة، وهذا (مركز بروفسور محمد عمر بشير للثقافة السودانية، وذلك (مركز بروفسور عون الشريف قاسم للغة العربية واللهجات السودانية). قاعة الإحتفال شاهدة.. تواترت الشهادات قرين سيرة ذاتية كتبها على طريقة (الإسكربت). مشروع تنفيذي، صارم.. صدى ما كتبه لينفذ يتراءى الآن كتاباً (صلاح الدين الفاضل، الحاضر، الأنموذج) - إذاعة. وبيتاً.

.. إذاعة وعمراب.. (هذه حياتي):

عرفناه أنموذجاً لمهنته حاضرنا. نفع الله البلاد بما ترك، وبارك الله في أبنائه النجباء، عرفناهم من خلاله، ومدار حديث لأم وفيه إستضافتها قبل أيام فضائية (الزرقاء). مذيعة تتجلى على الهواء (عادي). هذه مهنتها.. قالت إنها تربية (صوت الأمة) بين يدي قائمة من العمالقة يتصدرهم الأستاذ محمود أبو العزائم، مناصر الشباب في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، أحد المؤسسين للتقاليد الإذاعية، كما أفاضت تباها بأدوات رسالتها - بيتاً وإذاعة ومجتمعاً.. محاورها اللبيق الدكتور خالد لقمان تركها تفيض، ليتأمل.. يبدو شفافاً تجاه توقيت الإستضافة.. قبلها كان البروفيسور صلاح الدين الفاضل ضيفاً موسوماً بأنه (إستثنائي).. ومن بعده قرينته هذه، سليلية (العمراب).. البرنامج كانه صمم أصلاً لهما (هذه حياتي). إنتهى البيان.. حوار شفاف يفيض ثراء مع من هذه مهنتهم.. حوار أغنانا عن سؤال اليوم، من يكون صاحب هذه البصمات الموجبة لحب الناس ولشهادات الأوفياء في راحل شكل (حالة مهنية) كفاحية - لو لم يجدها الناس في السودان لأختلقوها.. إنها أنموذج لتجربة أداء متفردة لا تخلو منها مؤسسة عريقة تحسن إعداد ذويها، فيعززون مكانتها ببصماتهم الحاضرة عبر الزمن - رحم الله (صلاح الدين الفاضل، الحاضر، الأنموذج).. الحمد لله الوهاب، والصلاة والسلام على خير الأنام، نبيه الأواب.



..كرمه الجامعة بسيرته وهو حضور:

عاجلني بتعقيب على المقال، وقصة إصطفاء الجامعة له، ومن ساندوا البداية (حبا) لأم درمان والدراسات التطبيقية والإعلام). بروف علي المك، دكتور عمر الجزلي، دكتور مرتضى الغالي، أستاذ أمين محمد أحمد، نخبة من الدكاترة وقائمة إعلامية صحفية أنيقة. كان شغوفاً بالدرجات العلمية.. بها إختارته الجامعة، ماجستير في (التشكيل الإخراجي المسرحي). (وإدلاله المكان في أعمال الطيب صالح).. (دكتوراة في تخطيط وإنتاج البرامج الإذاعية).. (وتكوين الصورة في دراما التلفزيون). عام 1996 إلتحق بجامعة الخرطوم، منها لأم درمان الأهلية (2001).. كسبه مهني أكاديمي أنهى جدل (الخبرة أم الشهادة)؟! إن (البحوث التطبيقية) الآن (موضحة) عالمية.. هي (حاجة البلاد لتنهض - شعار الإستقلال.

بنيها.. يشيرون إلى (رمزيته) عن محبة توحى بأنه كان من دُعاة (الإدارة بالمؤدّة). ولها أصل في علوم الإدارة، العبرة بالمردود.. تُعدّدت تجاربه، إدارياً وإنسانياً، لتتحدث عن نفسها وهو يغيب.. تجارب غنية بمناهج (عملية علمية).. تدوّج مديراً عاماً للهيئة القومية للإذاعة (1994، 1998) فمديراً أكاديمية السودان لعلوم الإتصال.. وهو أنموذج لمنهج، في رصيده 99 مسلسل (خطوبة سهير، الحراز والمطر، المنصرة، الحياة مهنتي، حُرّن الحقائق والرصيف، تحية وإحترام).. له بصمات برامجية (نور القرآن)، (وإنك لعلى خلق عظيم) مع متخصصين في علوم القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة.. هذا فضلاً عن مشاركاته بالخارج، والجوائز.. حياة منتجة مرّت من هنا، نُفاجأ بإضافاتها كفا..

جامعة أم درمان الأهلية في عيدها الفضلي إحتفت به.. مدير الجامعة بروفسور كرار أحمد بشير عبادي، تباها بريادة بروفسور صلاح الدين الفاضل (كمدبر سابق للإذاعة وصاحب إسهام في مسيرة تطور الإعلام وتعزيز مناهج علوم الإتصال بالجامعات).. أفاض منوها لسيرته.. راقني هذا المشهد المحضور أكاديمياً وإعلامياً، فكتبت في (آخر لحظة) بعنوان (صلاح الفاضل حالة إعلامية).. إتضح الآن أنه كان أكثر.. هو (حالة إدارية) أيضاً.. كثيرون يشهدون له بحميمية في تعامله الإداري.. دون تفريط.. فيتضرعون له، يلتمسون مبشرات القرآن الكريم والسنة المطهرة لمن شهد له الخلق.. إنهم يذكرونك بمعنى أن يتصدر العمل العام ما يتصل بمبشرات (حسن الخاتمة).. هذا ما يتبقي من عُشرة الأيام في مؤسسات تُقاسم الأُسْرِعمر

اكتمال الإجراءات الخاصة بمنحة الأزهر الشريف



أعلن دكتور عاصم أحمد حسن المستشار الثقافي للسفارة السودانية بالقاهرة عن اكتمال الإجراءات الخاصة بمنحة الأزهر الشريف والتي تبلغ (220) منحة، مبيناً أن هذه المنحة مكرمة من فضيلة الشيخ الإمام الأكبر شيخ الأزهر الأستاذ أحمد محمد الطيب.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم سفير السودان بالقاهرة بمباني السفارة بالتجمع الخامس يعتبر ذلك العام الثاني لتنظيم هذه المنحة من قبل السفارة لتتم عمليات التقديم السريع لها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وكشف عن ترشيح 192 طالب وطالبة لتخصصات مختلفة بجامعة الأزهر وفقاً لشافية

المنافسة التعليمية بين الطلاب.. وقال أن هناك منح تقدمها جامعة الأزهر الشريف للطلاب ويتم التقديم لها من داخل الجامعة مبيناً أن نصيب الطلاب السودانيين منها 98 طالب وطالبة.. وأشار لمنحة تسمى المنحة المصرية (EGYAID) بالجامعات الحكومية يتم التقديم لها عبر منصة أدرس في مصر وتعتبر مبادرة حكومية تهدف لاستقطاب الطلاب الوافدين للدراسة في الجامعات المصرية، معلناً أن نصيب الطلاب والطالبات السودانيين منها 13 منحة لكليات الطب و37 للتخصصات المختلفة.. وذكر أن جميع هذه المنح تكون عند بداية التقديم للجامعات المصرية في يونيو أو يوليو حتى ديسمبر أو أكتوبر من نفس العام.

وتحدث عن ضوابط الدولة المصرية للاقامة مشيراً في هذا الصدد لدور السفارة السودانية بالقاهرة المتمثل في الرعاية والتنسيق بالضوابط موقع التشوهات للوجود السوداني وتطرق لدور السفارة والتنسيق مع الجانب المصري في إطلاق سراح عدد كبير من السجناء السودانيين بمصر والبالغ عددهم 400 مسجون ذلك عبر سداد الغرامات الخاصة بهم وارجاعهم للبلاد.

كافة مطالب رغبات تواجه الوجود السوداني في مصر. وكشف عن طرح السفارة للعديد من الحلول والمعالجات اللازمة من خلال لقاءها مع الجهات المصرية المختصة وذكر أن السفارة ليس معنية أي مبادرة عودة السودانين الراغبين مشيراً إلى دور السفارة في ذلك الصدد يتمثل في التنسيق فقط،

وأشار إلى خفض الرسوم المفروض على كثير من المعاملات وفقاً لتوجيهات وزير العمل، وتقديم بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية حكومة وشعباً على التواصل المستمر عبر وزارة الخارجية لتوفير



عدوي: لا صحة لما يقال عن طلب حكومتنا من مصر التضييق على السودانيين..

قال الفريق أول ركن مهندس عماد الدين عدوي سفير السودان بالقاهرة أن الدعاوى التي تشاع أن هناك طلب من الحكومة السودانية بتضييق المساحات على السودانيين بمصر مجرد أوهام.. ودعا في المؤتمر الصحفي الذي عقده الجمعة بمباني السفارة بالتجمع الخامس الوجود السوداني في مصر لاتباع القوانين والضوابط المنظمة للهجرة بمصر مبيناً أن لكل دولة الحق في إصدار قوانينها الخاصة بالأجئيين.

وأضاف أن وزارة الداخلية السودانية شرعت في تنفيذ القوانين المنظمة للهجرة مؤكداً أهمية الامتثال لتلك القوانين. وكشف عن تقدير السودان للقوانين وقرار الحكومة المصرية المعنية للوجود الأجنبي منهم السودانيين وأشار لمراعاة الحكومة المصرية

للوجود السوداني الكبير عقب الحرب وتحدثت عن خصوصية العلاقات الأخوية بين السودان ومصر مبيناً أن الحملة تضييق تقوم بها السلطات المصرية انها حملة تستهدف الوجود الأجنبي والسودانيين جزء من الوجود الأجنبي.

وأوضح أن الوجود السوداني بمصر يبلغ ستة ملايين، وأشار لأثار توجيهات رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان المتعلقة بالكثير من الجوانب الخاصة بالسودانيين عقب بدء الحرب.. وأشار إلى خفض الرسوم المفروض على كثير من المعاملات وفقاً لتوجيهات وزير العمل، وتقديم بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية حكومة وشعباً على التواصل المستمر عبر وزارة الخارجية لتوفير

للوجود السوداني الكبير عقب الحرب وتحدثت عن خصوصية العلاقات الأخوية بين السودان ومصر مبيناً أن الحملة تضييق تقوم بها السلطات المصرية انها حملة تستهدف الوجود الأجنبي والسودانيين جزء من الوجود الأجنبي.

وأشار إلى خفض الرسوم المفروض على كثير من المعاملات وفقاً لتوجيهات وزير العمل، وتقديم بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية حكومة وشعباً على التواصل المستمر عبر وزارة الخارجية لتوفير

وأشار إلى خفض الرسوم المفروض على كثير من المعاملات وفقاً لتوجيهات وزير العمل، وتقديم بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية حكومة وشعباً على التواصل المستمر عبر وزارة الخارجية لتوفير

وأشار إلى خفض الرسوم المفروض على كثير من المعاملات وفقاً لتوجيهات وزير العمل، وتقديم بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية حكومة وشعباً على التواصل المستمر عبر وزارة الخارجية لتوفير

وأشار إلى خفض الرسوم المفروض على كثير من المعاملات وفقاً لتوجيهات وزير العمل، وتقديم بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية حكومة وشعباً على التواصل المستمر عبر وزارة الخارجية لتوفير

أصداء سودانية في معرض القاهرة للكتاب



بثلاث كتب تشارك أصداء سودانية في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وهي: كتاب من المسافة صفر للإعلامية دسلوى حسن صديق وهو عبارة عن قصص مأساوية لضحايا حرب المليشيا، دسلوى حسن صديق الصحفية والأستاذة الجامعية مشاهد العنف والانتهاكات وجسدت الخوف والمعاناة.

صلاح عمر الشيخ بين السياسة والصحافة هو الكتاب الأول له يتوفر الآن في جناح السودان بالمعرض، أ. صلاح عمر الشيخ رئيس هيئة أصداء سودانية والأمين العام لاتحاد الصحفيين السودانيين رصد في هذا الكتاب وبأسلوب توثيقي شائق سيرة لفترة زمنية مليئة بالأحداث في تاريخ السودان حينما كانت مايو تحكم البلاد وكان أصلاح أحد المشاركين بفاعلية في مؤسسات ثورة مايو.. الكتاب الثالث هو (المرأة والإسلام) ترجمه محمد حسن خليفة الصحفي والناشر الرقمي بأصداء سودانية، الكتاب مقارنة لوضع المرأة في الأديان المختلفة وكيف أن الإسلام ميزها وأعطاهما من الحقوق ما لم تجده من قبل..

الجدير بالذكر أن (أصداء سودانية) تعد الآن لإصدار كتاب (بصماتهم) للدكتور عبد السلام محمد خير، وهو توثيق لأكثر من ثلاثين اسماً ورمزاً إعلامياً..



ختم دورة مهارات الإعلام الإلكتروني وصحافة الموبايل بمعهد الأهرام

القاهرة / تفاصيل اختتم مركز جمال عنقرة للخدمات الصحفية دورة تدريبية متخصصة بعنوان «مهارات الإعلام الإلكتروني الحديثة وصحافة الموبايل»، وذلك بمقر معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، بمشاركة نخبة من الصحفيين والإعلاميين وممثلي إدارات العلاقات العامة. وتناولت الدورة عدداً من المحاور المهمة، من بينها أسس الإعلام الرقمي، وأدوات صحافة الموبايل، وطرق إنتاج المحتوى الإعلامي باستخدام الهواتف الذكية، إضافة إلى مهارات النشر عبر المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وفق المعايير المهنية الحديثة.

وشهدت الدورة مشاركة متدربين وفدوا من جمهورية السودان يمثلون مؤسسات حكومية وخاصة، إلى جانب عدد من الجمعيات، من بينها «جمعية

إسناد»، حيث شارك في الدورة اثنان من المتدربين المنتسبين للجمعية، وذلك في إطار تعزيز القدرات المهنية وتطوير المهارات الإعلامية لمواكبة التحولات الرقمية المتسارعة في مجال الصحافة والإعلام. واختتمت فعاليات الدورة بتخريج المتدربين، وذلك بحضور عدد من القيادات الإعلامية والأكاديمية والشخصيات المرموقة، على رأسهم رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، والملحق الثقافي بسفارة جمهورية السودان بالقاهرة، ومديري الجامعات، والأمين العام لاتحاد الصحفيين السودانيين، ومديري القنوات الفضائية والأستاذة أميرة الفاضل، رئيس مجلس إدارة جمعية إسناد، ورئيس الجالية السودانية بالقاهرة، وعدد من قيادات معهد الأهرام الإقليمي للصحافة.

شقيقة الاستاذ/ عمر اسماعيل
المغفور لها بإذن الله الأخت /

سامية اسماعيل عبدالصديق

والتي انتقلت الى رحمة الله اليوم الجمعة بالثورة الحاره (13)
إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي أليم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم أسرة صحيفة أصداء
سودانية بالتعزية في وفاة

شهد المعهد الثقافي الفرنسي في القاهرة فعالية لتكريم الفنان شرحيل أحمد، نظمتها لجنة مختصة بمشاركة عدد من المؤسسات الثقافية والفنية.

50

عاماً في محراب
الاداب والابداع

شرحيل اهل الفنون

شرحيل

1 عمك تنقو

نصف قرن ظل شرحيل احمد فنانا متعدد المواهب يمارس الغناء والموسيقي والتوزيع الموسيقي والعزق علي الآلات الموسيقية بجانب الرسم وتأليف قصص الأطفال المصورة والشخصية الشهيرة [عمك تنقو] وكتابة الشعر والتثيل .

2 ملك الجاز

اشتهر بلقب [ملك الجاز] وقد ساهم في تطوير الموسيقي السودانية وخاصة موسيقي الجاز وهو اول فنان يدخل آلة البيز جيتار في الأغنية السودانية وأسرة شرحيل احمد من أشهر الأسر الفنية في السودان .

3 اول امرأة

السيدة زكية ابو القاسم زوجة الفنان شرحيل احمد اول امرأة تعزف علي آلة الجيتار وكانت ضمن فرقة الموسيقية وهي بنت خاله وبنت عمته .

الدكتورة الفخرية

من جامعة
الأحفاد درجة

الدكتورة الفخرية

من جامعة
السودان للعلوم
والتكنولوجيا

